



الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة غرداية



كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم العلوم المالية والمحاسبة
تخصص محاسبة وتدقيق
مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة الماستر أكاديمي
في ميدان: العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
فرع: العلوم المالية والمحاسبة، تخصص: المحاسبة والتدقيق
بغنوان:

مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي
-دراسة حالة مركز الضرائب ولاية غرداية-

تحت اشراف :

من اعداد الطالب:

أ.د. دوار ابراهيم

لجنة المناقشة:

رئيس أكرم نورالدين

رئيسا	أستاذ محاضر	بن شاعة وليد
مشرفا ومقررا	أستاذ	دوار إبراهيم
مناقشا	استاذ محاضر أ	جعني امينة
مناقشا	استاذ محاضر أ	ريغي سارة
مناقشا	/	سالمي محمد

الإهداء

إلى من كلَّه الله بالهيبة والوقار، إلى من علمني العطاء دون انتظار، إلى من أحمل اسمه بكل فخر،
والذي العزيز أطال الله في عمره وحفظه.

إلى نبع الحنان ومصدر الأمان، إلى من كان دعاؤها سر نجاحي وتوفيق الخطى، أُمِّي الغالية حفظها الله
ورعاها.

إلى سند الحياة وقوتها، إلى من تقاسمت معهم الأيام بجلوها ومرها، إخوتي وأخواتي الغاليين.

إلى رفقاء الدرب والمسيرة، الذين شاركوني لحظات السهر والجد والتعب، أصدقائي وزملائي الأوفياء.

إلى كل من علمني حرفاً، وإلى كل من قدم لي يد العون والمساعدة من قريب أو من بعيد ليرى هذا العمل
النور.

أهدي إليكم ثمرة هذا الجهد المتواضع.

الشكر والعرفان

الحمد لله الذي أصبغ علينا نعمة ظاهرة وباطنة وفضلنا على
كثير ممن خلق تفضيلا

أولا أشكر المولى عز وجل وأحمده على توفيقه لي في إنجاز هذا العمل ثم أتقدم بالشكر الجزيل
إلى كل من ساعدني في إنجاز هذا العمل بالأخص الأستاذ المحترم
الأستاذ الدكتور "دوار براهيم" والدكتور "غشي العيد" الذي أشرف وساهم بتوجيهاته القيمة،
وأشكر كل الأساتذة الذين قاموا بتدريسي

كما أتقدم بالشكر المسبق إلى أعضاء لجنة المناقشة على تفضلهم بقبولهم الاشتراك في
مناقشة هذه الدراسة المتواضعة وتقييمها

ولا يفوتنا أن نشكر كل موظفي وعمال " مركز الضرائب " بغرداية
وبالأخص المسؤول المشرف السيد " غشي العيد " الذي لم يبخل
بالمعلومات التي افادتني لإتمام هذا العمل

كما أتقدم بجزيل الشكر إلى جميع أساتذة كلية العلوم الاقتصادية، وتجارية وعلوم التسيير
بجامعة غرداية بفضل الله ثم بفضلهم وصلنا إلى هذا المستوى من المعرفة



الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى اظهار دور التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي والحد منه واثاره التي تأثر سلبا على المجتمع اقتصاديا، مالية واجتماعيا عن طريق استنزاف وايقاف تمويل الخزينة العمومية. وتتطرق هذه الدراسة الى ابراز دور التدقيق الجبائي في ردع ظاهرة التهرب الضريبي بفحص ومراقبة مصداقية التصريحات المحاسبية وان رفع فعالية استعمال ادوات التدقيق الجبائي تساهم بشكل كبير في تمويل الخزينة العمومية واسترجاع الاموال الضائعة.

وقد توصلت الدراسة إلى أن التدقيق الجبائي يساهم بشكل كبير في اكتشاف المداخل المخفاة والمصاريف غير المبررة والفواتير غير المطابقة، كما يساعد على تصحيح الوعاء الضريبي واسترجاع الحقوق الجبائية غير المصرح بها، وهو ما يعكس الدور المهم الذي يلعبه في الحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

الكلمات المفتاحية: تهرب الضريبي، تدقيق الجبائي، أوعية الضريبة، تدقيق محاسبي، تحصيل الجبائي

Abstract:

This study aims to demonstrate the role of tax auditing in combating and limiting tax evasion, as well as its negative economic, financial, and social impacts on society, which manifest through the depletion and disruption of public treasury funding. Furthermore, this study highlights the role of tax auditing in deterring the phenomenon of tax evasion by examining and verifying the credibility of accounting declarations. It underscores that enhancing the effectiveness of tax auditing tools contributes significantly to financing the public treasury and recovering lost revenues.

The study concluded that tax auditing contributes greatly to detecting hidden income, unjustified expenses, and non-compliant invoices. It also helps in correcting the tax base and recovering undeclared tax rights, which reflects the important role it plays in reducing tax evasion.

Keywords: Tax Evasion, Tax Auditing, Tax Bases, Accounting Auditing, Tax Collection.

فهرس المحتويات



الفهرس

العنوان	الصفحة
المخلص	I
الاهداء	II
الشكر والعرفان	III
فهرس المحتويات	IV
قائمة الاشكال	V
قائمة الملاحق	VI
قائمة الجداول	VIII
المقدمة	أ-ج
الفصل الأول: الجزء النظري	1
تمهيد الفصل	1
المبحث الأول: التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي	2
المطلب الأول: التدقيق الجبائي	2
المطلب الثاني: التهرب الضريبي	4
المطلب الثالث: العلاقة بين التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي	7
المبحث الثاني: الدراسات السابقة	11
المطلب الأول: الدراسات المحلية	11
المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية	12
المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات والدراسة الحالية	13
خلاصة الفصل	14
الفصل الثاني: الجزء التطبيقي	15
مقدمة الفصل	16
المبحث الأول: تعريف مركز الضرائب ومهامه وهيكله التنظيمي	17
المطلب الأول: تعريف مركز الضرائب	17
المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب	18
المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب	19
المبحث الثاني: الدراسة الميدانية	23
المطلب الأول: التدقيق المحاسبي	23

29	المطلب الثاني: التدقيق المصوب
33	المطلب الثالث: التدقيق المعمق للوضعية الجبائية الشاملة
39	خلاصة الفصل
40	الخاتمة
43	قائمة المراجع
46	الملاحق



قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	رقم
18	هيكل تنظيمي لمركز الضرائب	01
40	المبالغ الغير مصرحة و الخاضعة لضريبة	02

قائمة الملاحق

الصفحة	العنوان	رقم
46	محضر الاشعار بالتدقيق في المحاسبة	01
47	محضر الاشعار بالتدقيق المصوب	02
48	ميزانية المكلف بالضريبة المعتمدة لحساب معدل التعديل	03
49	اشعار بإجراء التحقيق التحقيق الوضعية الجبائية الشاملة لسنة 2020	04
50	اشعار لإجراء التحقيق الوضعية الجبائية الشاملة لسنة 2021 الى 2023	05

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	رقم
11	دراسة مزيلط نصر الدين، بوقسارة محمد فيصل، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مستغانم	01
11	دراسة صويح لبنى، راشدي نورهان، مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب بميلة	02
12	دراسة محمد حسن عبد الله أبو خوصة، أثر التدقيق الخارجي والضريبي في الحد من التهرب الضريبي في الأردن	03
12	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية	04
13	مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية	05
23	تعريف بالمؤسسة	06
26	تسوية الرسم TVA	07
26	جدول تصحيح الحسم على القيمة المضافة	08
27	جدول تصحيح النتائج	09
28	جدول حساب الضريبة IBS	10
28	جدول حساب الضريبة IRG	11
29	جدول تجميع الحقوق	12
30	تعريف بالمؤسسة الثانية	13
31	جدول حساب معدل النتيجة المصححة	14
31	جدول تصحيح رقم الأعمال	15

31	جدول حساب TVA وTAP	16
32	جدول حساب النتائج التحقيق المصوب	17
32	جدول حساب الحقوق المستدركة والعقوبات	18
33	جدول حساب الحقوق التحقيق المصوب	19
33	تعريف بالمؤسسة الثالثة	20
34	جدول حساب الضرائب سنة 2020	21
35	جدول حساب المدخول لسنوات 2021 الى 2023	22
35	جدول حساب الضرائب سنة 2021-2023	23
36	جدول تجميع الحقوق سنة 2021-2023	24
37	جدول حساب الضرائب المصحح سنة 2020	25
38	جدول تجميع الحقوق سنوات 2020 الى 2023	26



المقدمة

توطئة

تعد الضريبة من اهم المصادر التي يعتمد عليها لتمويل خزينة الدولة. وتساعد على تحقيق اهدافها الاقتصادية والاجتماعية ومع انفتاح السوق الجزائرية على الاسواق العالمية اصبحت الدولة بحاجة اكثر الى الموارد المالية لتمويل النفقات الضرورية لتحقيق هذه الاهداف الاقتصادية. وتعد الضريبة اداة لتحكم في الاوضاع الاقتصادية وتتميز بالمرونة وتساهم في توزيع الثروات بين طبقات المجتمع. وتعد ظاهرة التهرب الضريبي من أكثر الظواهر التي تأثر سلبا على امكانية الدولة من الحصول على التمويل اللازم لتحقيق الاهداف التي تريدها خلال السنة ويعود هذا الى استعمال المكلفين بالضريبة شتى الطرق القانونية والغير القانونية لتجنب دفع ماعليهم من الضرائب. لهذا يكلف المشرع الجزائري الهيئات الضريبية بالقيام بعمليات تدقيق الجبائي.

الإشكالية:

من خلال ماسبق يمكن صياغة التساؤل الرئيسي التالي: **ما مدى تأثير كفاءة آليات التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي لدى المكلفين؟** وحتى نتمكن من فهم جوانب هذا الموضوع المختلفة لا بد من تقسيم الاشكالية الرئيسية إلى مجموعة الأسئلة الفرعية التالية:

- كيف يساهم الردع الناتج عن التدقيق الجبائي في تعزيز الإمتثال لضريبة؟
- ماهو الدور الذي تلعبه ادوات التدقيق حجم الإيرادات الجبائية ؟

الفرضية الرئيسية:

كلما ارتفعت كفاءة وفعالية آليات التدقيق الجبائي، تراجعت مستويات التهرب الضريبي وتحسن مستوى الامتثال الجبائي لدى المكلفين بالضريبة.

الفرضيات:

- وعلى ضوء ما سبق، يمكن صياغة الفرضيات التالية:
- كلما زادت فعالية التدقيق الجبائي انخفضت حالات التهرب.
- ادوات التدقيق الجبائي تزيد من فعالية التحصيل الجبائي.

دوافع اختيار الدراسة:

دوافع ذاتية

-التوافق مع التخصص الأكاديمي لميدان التدقيق والمحاسبة

-رغبة اكتشاف مدى توافق ماتم تعلمه في ارض الواقع

دوافع موضوعية

-الأهمية الاقتصادية الكبيرة للموضوع

- التعرف على ادوات التدقيق المعتمدة في مواجهة التهرب الضريبي

أهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم التدقيق الجبائي وأهم أنواعه وأهدافه.
- إبراز مفهوم التهرب الضريبي وأسبابه وآثاره.
- دراسة العلاقة بين فعالية التدقيق الجبائي والحد من التهرب الضريبي؛

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في معرفة مدى فعالية التدقيق الجبائي في ردع من ظاهرة التهرب الضريبي التي تؤثر سلباً على قدرة الدولة لتمويل احتياجاتها وتحقيق أهدافها الاقتصادية، المالية والاجتماعية. فالتهرب الضريبي هو عقبة كبيرة تمنع الدولة من التقدم.

حدود الدراسة:

- الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمنية لهذه الدراسة في فترة التربص والتي امتدت من 12 مارس 2026 الى غاية 10 ماي 2026
- الحدود المكانية: تمة الدراسة بالمركز الضرائب غرداية.
- منهج البحث والأدوات المستخدمة:

وفقاً لطبيعة الدراسة سوف يتم إتباع المنهج الوصفي فيما يتعمق بالجانب النظري، أما الجانب التطبيقي فسنعتمد على أسلوب دراسة حالة بأخذ حالات لأدوات التدقيق الجبائي لغير الأجراء وكالة غرداية.

الأدوات المستخدمة

- الملاحظة والتسجيل؛
- تحليل وثائق.
- تصريحات الجبائية
- القوانين والتشريعات

تقسيمات البحث:

من أجل معالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة الى النحو التالي، تم تخصيص الفصل الأول بالإطار النظري والدراسات السابقة فالمبحث الأول يعالج ماهية التدقيق الجبائي، المبحث الثاني، يعالج التهرب الضريبي بينما المبحث الثالث يعالج الدراسات السابقة. أما المبحث الثاني فيعالج الجزء التطبيقي فالمبحث الأول هو تقديم لمركز الضرائب في ولاية غرداية، المبحث الثاني يعالج .

نموذج الدراسة: تم الاعتماد على متغيرين أساسيين للدراسة وهما:

المتغير المستقل: التدقيق الجبائي

المتغير التابع: التهرب الضريبي

صعوبات الدراسة:

- سرية الوثائق مما صعب من مهمة الحصول على الملاحق؛
- عدم توفر المعلومات اللازمة لإتمام الدراسة؛
- ضغوطات العمل بالنسبة للموظفين العاملين في المصلحة محل الدراسة؛
- صعوبة عدم توفر الوقت والضغوطات الخارجية.

الفصل الأول: الجزء النظري

تمهيد الفصل

يعتبر النظام الجبائي من أهم الوسائل المستعملة من الدولة لتمويل كل النفقات وتحقيق التوازن في الميزانية إلا أن فعالية هذا النظام ترتبط بقدرة الهيئات الجبائية على مراقبة التصريحات والكشف عن كل حالات الغش، التهرب والإحتيال. وسو نتطرق في هذا الفصل التدقيق الجبائي ومدى مساهمة فعاليته في الجباية وعلاقته بالتهرب الضريبي في المباحث التالية:

- المبحث الأول: التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي
- المبحث الثاني: الدراسات السابقة

المبحث الأول: التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي

يعتبر التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي من المواضيع المهمة التي تحظى باهتمام الإدارة الجبائية، نظرا لتأثيرهما المباشر على الاقتصاد الوطني والإيرادات العمومية، لذلك سيتم التطرق في هذا المبحث إلى مختلف المفاهيم المتعلقة بهما.

المطلب الأول: التدقيق الجبائي

يعد التدقيق الجبائي من أهم وسائل الرقابة التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية للتحقق من صحة التصريحات المحاسبية والجبائية، والكشف عن مختلف المخالفات والتجاوزات الضريبية.

الفرع الأول: تعريف التدقيق الجبائي

توجد الكثير من التعاريف لـ التدقيق الجبائي ونذكر منها:

هي تلك الإجراءات التي يقوم بها المفتش لتحقيق من مصداقية المحاسبة من الشكل او المضمون وتقييمهم صحة ودقة العمليات والتسجيلات المحاسبية مع العناصر الخارجية المتعلقة بتكاليف الإستغلال (مشتريات، مبيعات، رصيد البنك، ممتلكات... الخ). بهدف التحقق من مدى صحة التصريحات المقدمة من المكلفين بالضريبة وتحديد الضرائب، الرسوم والوعاء التي يخضعون له.¹

كذلك يمكن تعريفه كونه هو التحقق من صحة الوضعيات الجبائية للمؤسسة، وذلك عن طريق القيام بعملية فحص وتقييم شامل لكل المعلومات المصرحة في التصريحات الجبائية للمكلفين بالضريبة مع مراجعة الوثائق والسجلات المرتبطة بتلك التصريحات لمعرفة مدى موثوقيتها. ويشمل التدقيق الجبائي كل المكلفين بالضريبة سواء كانوا اشخاص معنويين او طبعيين. وتشمل عملية التدقيق الجبائي مختلف الضرائب والرسوم لتسهيل عملية التسيير الجبائي.²

أو هو عملية تهدف الى تحقق من صدق وصحة التصريحات الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة، وذلك عن طريق انشاء رأي مهني يستند الى فحص وتحليل الوضعية الجبائية بشكل دقيق. مما يساعد هذا في تشخيص الوضعية الجبائية للمؤسسة وتعزيز الأمن الجبائي والفعالية من خلال تطوير التسيير الجبائي داخل المؤسسات.³

¹ حميد بوزيدة، جباية المؤسسة دراسة تحليلية في النظرية العامة للضريبة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007، ص 12-13
² صويلح ليني، راشدي نورهان، مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، مذكرة شهادة ماستر، جامعة عبد الحفيظ بوالوصوف ميلة علوم اقتصادية و تجارية و علوم التسيير، 2023-2024، ص 3
³ بوعكاز سميرة، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، مجلة ابحاث اقتصادية و ادارية، العدد 14، ديسمبر 2013، ص 122

ومن ما سبق يمكن ان نتوصل الى التعريف التالي: التدقيق الجبائي هو عملية فحص ودراسة وتقييم الوضعية الجبائية للمكلفين بالضريبة استنادا على دراسة الوثائق والتصريحات الجبائية التي يقدمها هؤلاء المكلفين سواء اشخاص معنويين او طبيعيين، بهدف التأكد من صحتها.

الفرع الثاني: أهداف التدقيق الجبائي

من أهم أهداف التدقيق الجبائي نجد:

1. الهدف القانوني: يتمثل هذا في التحقق في مدى التزام مطابقة التصرفات المالية الخاصة بالمكلفين بالضريبة بالأحكام والتشريعات القانونية. وهذا من اجل المتابعة وفرض العقوبات على كل من يخالف القانون.
2. الهدف المالي والإقتصادي: الحفاظ على الأموال العامة من الضياع بأي طريقة وذلك بتحصيل جميع الإيرادات للخرينة العمومية مما يزيد في ميزانية الدولة وقدرتها على تغطية مصارفيها وينعكس هذا ايجابا على المجتمع.¹
3. الهدف الإداري: ويتمثل في: الكشف عن القصور ونقائص التشريعات الجبائية، وتحديد الانحرافات وتقييم الأخطاء ومعالجتها. واعداد احصائيات دقيقة
4. الهدف الاجتماعي: تطبيق القانون على الكل والمحافظة على عدم تكتل الثروة في مكان واحد لتحقيق العدالة الضريبية بين كل من يخضع لضرائب.²

الفرع الثالث: انواع التدقيق الجبائي

- 1- التدقيق المحاسبي: هو مجموعة الإجراءات التي تقوم بها الهيئات الجبائية بغرض مراقبة التصريحات التي يقدمها كل المكلفين والخاضعين لضرائب. وذلك بالتدقيق في المحاسبة على كل اشكالها سواء كانت ممسوكة بطرق تقليدية او حديثة. فيهدف هذا التدقيق الى التأكد من صحة وتوافق المعلومات المحاسبية مع الواقع من أجل تقييم صحتها. فالهدف الأساسي من هذا التدقيق هو تأسيس وعاء ضريبي للمراقبة و متابعته سواء من طرف الإدارة الجبائية او المكلفين بالضريبة.³

¹ حمودي خولة، مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة في المديرية الفرعية لضرائب، مذكرة شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير، الجزائر، ص3

² عبد الرحيم لواج، فيصل بوزيان، وليد حماني، دور التدقيق الجبائي في الكشف عن الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلفين بالضريبة، مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلد 05، 15 مارس 2021، ص74

³ معمري عماد، دور التدقيق الجبائي في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة إحصائية لعينة من المهنيين لمديرية الضرائب بولاية ورقلة لسنة 2022، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022. ص7

2- **التدقيق المصوب:** هو الفحص الذي يتم على محاسبة المكلف بالضريبة ويكون موجها نحو نوع او عدة انواع من الضرائب التي تتعلق بالفترة او بجزء من تلك الفترة التي عادة تكون سنة اول اقل وهو يخضع لنفس الإجراءات الخاصة بالتدقيق المحاسبي.¹

3- **التدقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة:** يعد من اهم اشكال التدقيق الجبائي المستعملة من طرف الإدارة الجبائية وتم استحدثه سنة 1992 اثناء الإصلاحات الجبائية التي مرت بها الجزائر ويعتبر امتدادا للتدقيق في المحاسبة المذكور سابقا. فهو عملية تهدف الى مراقبة مدى صحة التصريحات المتعلقة بالدخل الخاضع للضريبة وذلك عن طريق مقارنة المداخل المصرح بها مع التي هي على ارض الواقع خلال فترة نشاط المكلف بالضريبة.²

المطلب الثاني: التهرب الضريبي

التهرب الضريبي هو من ابرز المشاكل التي تواجه النظام الجبائي، لما يسببه من أضرار اقتصادية ومالية واجتماعية تؤثر سلبا على الخزينة العمومية وسنتطرق في هذا المطلب الى مختلف المفاهيم المتعلقة به

الفرع الأول: ماهية التهرب الضريبي

اولا: تعريف التهرب الضريبي

هو سلوك يقوم به المكلف بالضريبة، حيث يقوم بإستعمال طرق وثغرات ذات طابع قانوني لتجنب زيادة العبء الضريبي وتحقيق نتائج اقتصادية مرغوب بها.³ أو هو ظاهرة يحاول من خلالها المكلف القانوني بعد دفع الضريبة بصفة كلية او جزئية دون ان ينقل عبئها الى شخص اخر وقد تكون عبر وسائل وطرق مشروعة او غير مشروعة والتي تؤدي الى عدم وصول الموارد المالية الى الخزينة العمومية⁴ كذلك يمكن تعريفه كونه كل سلوك يؤدي الى تقليص الاقتطاعات الضريبية الواجب دفعها سواء كان ذلك بوسائل مشروعة او غير مشروعة⁵

¹ خولة حموش، بازية محمد، فعالية الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي: مركز الضرائب لولاية برج بوعريريج نموذجا، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 1، 2021، ص365

² علال بن ثابت، بن قاسم بونتاج، دور المحقق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي: دراسة ميدانية، مجلة رؤية اقتصادية، العدد 08، 2018، ص187

³ إبراهيم علي حمد امشير، عادل عبد الهادي محمد السوداني، دور حوسبة النظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي: دراسة ميدانية على مصلحة الضرائب الليبية، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 09، العدد 02، 2025، ص262

⁴ علام ليلية، اليات مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر في القانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود عمري تيري وزو، ص39

⁵ عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر و التوزيع، عمان، الأردن، 2011، ص218

ومن هذا نتوصل الى التعريف التالي: التهرب الضريبي هو سلوك يقوم به المكلف بالضريبة بهدف تفادي تسديد ما عليه من العبئ الضريبي سواء كلياً او جزئياً. ويكون ذلك عبر طرق ووسائل قانونية او غير قانونية مما يآثر سلباً على الخزينة العمومية لدولة، القدرة على تمويلها والحفاظ على توزيع الثروة في المجتمع.

ثانياً انواع التهرب الضريبي

1-التهرب الضريبي المشروع: التهرب الضريبي المشروع ويعرف ايضا بالتجنب الضريبي هو تخلص المكلف من دفع العبئ الضريبي كله او جزئه دون مخالفة اي نص قانوني ودون نقل هذه الضريبة الى الغير وقد يكون مقصوداً او غير مقصود

2-التهرب الضريبي غير المشروع: هو تخلص المكلف بالضريبة من دفع العبئ الضريبي كله او جزئه عن طريق مخالفة القانون بشتى الطرق مثل: الامتناع عن التصريح بالأرباح، تقديم تصاريح كاذبة او مزيفة مع سجلات مزورة او ادخال سلع دون ولتحقيق هذا النوع من التهرب يوجد شرطان:

اولاً: العنصر المادي: ويتمثل في تخفيض اساس الإقتطاع الضريبي بطريقة غير قانونية مثل: المبالغة في تقدير الأعباء الإمتناع عن تقديم تصريحات وعدم مسك المحاسبة حسب التنظيم المعمول به

ثانياً: العنصر المعنوي: ويقصد به القيام بالتهرب الضريبي بسوء النية وبوعي، ولكن القانون الضريبي يفترض حسن نية المكلف بالضريبة مما يجعل القدرة على اظهار النية السيئة امراً صعباً¹

ثالثاً: اثار التهرب الضريبي

1- اثار اقتصادية: تؤدي الى عدة انعكاسات على الاقتصاد وتتمثل في:

- ارتفاع معدلات الضرائب
- اعاقا التقدم الاقتصادي
- اعاقا المنافسة الاقتصادية
- ظهور ازمة رؤوس الأموال

2- اثار مالية: تتمثل النتائج المالية في ان التهرب الضريبي يلحق خسائر كبيرة بخزينة الدولة تتمثل في الاموال الضائعة الغير مصرحة من المكلفين بالضريبة، ويؤدي الى انخفاض الدخل القومي

¹ صويلح لبنى، راشدي نور هان، مرجع سابق، ص 28-29

وبتالي الدخل الفردي. ويؤدي الى انخفاض قيمة العملة الوطنية بسبب عملية الاكتناز لتلك الاموال الغير مصرح بها وبالتالي تسبب التضخم النقدي.

3- اثار اجتماعية: غياب العدالة الضريبية تغيب العدالة الاجتماعية، وظاهرة التهرب الضريبي تزيد الفوارق الطبقية في المجتمع ويؤدي الى انتشار الغش والغداع وتدهور الحس الجبائي وغياب الوعي الفردي لدى المكلفين بالضريبة وغياب الثقة في سياسة الدولة.¹

الفرع الثاني: اسباب التهرب الضريبي

اولا: اسباب النفسية

وهي تعد اكبر دافع للقيام بالتهرب الضريبي، فالرغبة على المحافظة على الاموال والارباح المتحصل عليها هي اكبر سبب لتهرب المكلفين بالضريبة من دفعا وذلك بغية المحافظة على اموالهم والانتفاع بها عوض التنازل عنها وتقديمها للدولة.

ثانيا: أسباب اخلاقية

التوعية والشعور بالمسؤولية نحو القيام بالواجب الضريبي وتعد من الأسباب التي تقلل من التهرب الضريبي غير ان ضعف المستوى الاخلاقي والمسؤولية تجاه المجتمع والوطن يحفز الأفراد على التهرب من واجباتهم الضريبية.

ثالثا: أسباب المالية

يبني الوعاء الضريبي على الوضعية المالية للمكلف بالضريبة فكلما زادت نسبة الضريبة زاد العبء الضريبي الذي يخضع له مما يؤدي الى اللجوء الى التهرب الضريبي.²

رابعا اسباب تشريعية

النصوص القانونية ترفع من امكانية التهرب الضريبي سواء كان ذلك عن كيفية تقدير الوعاء الضريبي، الإعفاءات، قيمة الضريبة والازدواج الضريبي فكلها تنعكس سلبا على الامتثال الضريبي.

خامسا: العوامل الإدارية

¹ حميد بوزيدة، مرجع سابق، ص 50-52

² ابراهيمي نصيرة، التهرب الضريبي واليات مكافحته في القانون الجزائري، مذكرة شهادة ماستر، جامعة المسيلة، كلية الحقوق، 2014، ص 19-20

ضعف اداء الإدارة الجبائية وانتشار الفساد الإداري في المراكز والفروع الضريبية الذي يؤدي الى عدم تساوي تطبيق الإجراءات الضريبية على كل المكلفين بالضريبة من اكبر العوامل التي تساهم في تفشي واستمرار التهرب الضريبي¹

الفرع الثالث: طرق التهرب الضريبي

اولا: عن طريق العمليات المحاسبية

المحاسبة هي قاعدة البيانات والركيزة التي يعتمد عليها المدقق الجبائي فهي التي توفر كل المعلومات حول حركة اموال المكلف بالضريبة وكل مكلف ضريبي يتقن المحاسبة يمكنه تظليل المعلومات فيها بقصد اخفاء رقم اعماله الحقيقي بعدة طرق منها:

1-تضخيم التكاليف: وهو من ابرز الطرق المستعملة من اجل تقليل قاعدة الإقتطاع الضريبي من الارباح ورقم الأعمال وذلك بزيادة التكاليف ورخص المشرع الجزائري للمكلفين بالضريبة الاستفادة من تخفيضات ضريبية في حالة استيفاء الشروط التالية:

-الاعباء موظفة في نشاط الشركة

-الاعباء مبررة بوثائق رسمية

-تكون الاعباء في حدود السقف القانوني

2-تخفيض الإيرادات: يقوم هذا الأسلوب على قيام المكلف الضريبي بعمليات بيع بدون وثائق او فواتير تسمح بتتبع الأرباح المحصلة من هذه العملية من أجل تخفيض الوعاء الضريبي وتقليل الضرائب التي يجب تسديدها

ثانيا:التهرب عن طريق عمليات مادية قانونية

تكون عن طريق ممارسات وهمية لإنشاء محاسبة دون فواتير او فواتير دون بيع او شراء، ويمارس المكلف بالضريبة عمليات دون ابلاغ الادارة الجبائية وذلك عن طريق تمويه بقيود محاسبية متماسكة او اخفاء البضاعة².

¹ مكاحلية محي الدين، العربي سفيان، "مساهمة التدقيق الجبائي في كبح سلوك التهرب الضريبي: دراسة حالة في مديرية الضرائب لولاية تبسة"، مجلة دراسات جبائية، المجلد 11، العدد 1، 2022، ص154

² مزيلط نصر الدين، بوقسارة محمد فيصل، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مستغانم، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2024، ص24-25

المطلب الثالث: العلاقة بين التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي

تعتمد الإدارة الجبائية على مجموعة من إجراءات التدقيق والرقابة للكشف عن المخالفات الجبائية والتأكد من صحة التصريحات المقدمة، كما تفرض غرامات وعقوبات على المخالفين للحد من ظاهرة التهرب الضريبي

الفرع الأول: إجراءات عملية التدقيق الجبائي

أولاً الإشعار بالتحقيق:

ينص القانون على أنه لا يمكن للأعوان الجبائيين في التدقيق المحاسبية بدون اعلام مسبق للمكلف بالضريبة وعملية التدقيق وذلك عن طريق اشعاء وصول حيث يمتلك مهلة 20 يوم للتحضير من استلام الإشعار.

ثانياً تجميع الوثائق والأدلة

يقوم المدقق الجبائي بفحص مختلف الحسابات، الارصدة في الميزانية وجدول حساب النتائج بهدف التأكد من مدى قانونية النفقات والإيرادات.

في حالة اكتشاف نفقات او إيرادات غير قانونية، يتم اعادة ادماجها ضمن النتيجة المحاسبية من اجل حساب الوعاء الضريبي الجديد والضرائب اللازم دفعها. وفي حالة ايجاد نفقات غير مبررة فتقوم الادارة الجبائية بإرسال وثيقة C4 للمكلف بالضريبة بهدف تبرير تلك النفقات. فإذا لم يتم قبول التبرير وإثبات صحة النفقات تعتبر نفقات غير قانونية.

تتم عملية التدقيق على مختلف الوثائق المحاسبية والدفاتر مثل:

- دفتر الجرد.
- دفتر اليومية المؤشر عليه من طرف المحكمة المختصة .
- دفتر الأجور وفقاً لقانون العمل .
- الدفاتر الثانوية مثل: دفتر المشتريات والمبيعات والبنك والصندوق .
- مقارنة فواتير الشراء مع الدفتر الشراء، فواتير البيع مع دفتر المبيعات وحركة المخزون
- التدقيق في دفتر الصندوق والكشوف البنكية ومقارنتها مع دفتر البنك

ثانياً:مراجعة الحسابات

يقوم المدقق بالعديد من الإجراءات لتدقيق الحسابات والوثائق اللازمة من اجل المتابعة النتائج المصرحة ومدى صحتها. وعند وجود عكس ذلك مثل استغلال ثغرات قانونية، استعمال طرق تدليسية او نقص

معلومات، يجب على المدقق الجبائي ببناء اسس ووعاء ضريبي جديد واجراء التعديلات لدفع مختلف الضرائب المخفية وذلك عن طريق مراقبة تدقيق للمحاسبة والميزانية.

ثالثا: نتائج التدقيق المحاسبي:

تكون النتيجة على شكلين:

أ- الرفض الجزئي: يجب على المدقق ابلاغ المكلف بالضريبة بنتائج التدقيق ويكون الإشعار مفصلا بطرق مفهومة للمكلف بالضريبة تسمح له بفهم عملية التدقيق والتقويم التي تم القيام بها. حيث تمنح هذه التعليقات للمكلف بالضريبة بتقديم اي تساؤلات في مهلة 40 يوم. وفي حالة عدم التعديل يتم القبول التام للقاعدة الضريبية الجديدة دون امكانية الاعتراض

ب-الرفض الكلي:حيث يمكن للإدارة الجبائية ان تقوم بالتحديد التلقائي لقواعد فرض الضريبة في الحالات التالية:

- رفض المكلف بالضريبة لعملية التدقيق الجبائي
- تصرف بأي تصرف او فعل يعرقل عمل الأعوان
- عدم تقديم المحاسبة
- المحاسبة لا تحتوي على اي قيمة لإنعدام الأدلة والوثائق الإثباتية
- مسك الدفاتر المحاسبية غير مطابق للقوانين سارية المفعول¹

الفرع الثاني: الغرامات والعقوبات

1- الغرامات الخاصة بالتصريح السنوي:

حسب المادة 192 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة: يفرض تلقائيا على المكلف بالضريبة الذي لم يقدم التصريح السنوي اما بصدد الضريبة على الدخل او ارباح الشركات ويضاعف المبلغ المفروض عليه بنسبة 25% .²

2- الزيادات بسبب النقص في التصريح:

حسب المادة 193 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة: عندما يصرح المكلف بالضريبة بتصريحات تبين دخلا او ربحا غير صحيح، يزداد على مبلغ حقوق التملص منها كالتالي:

- 10% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يقل عن مبلغ 50.000 دج أو يساويه

¹ منصور بن اعمارة، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية (الضرائب مصلحتك أولاً)، دار هومة، الجزائر، 2011، ص54-55 و 90-92
² المادة 192، الفقرة الاولى، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة لضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2025، ص60-61

- 15% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 50.000 دج ويقل عن مبلغ 200.000 دج أو يساويه؛
 - 25% إذا كان مبلغ الحقوق المتملص منها يفوق 200.000 دج.
- وفي حالة ماتم ارتكاب الأعمال التدليسية التالية:
- إخفاء أو محاولة إخفاء المبالغ أو العمليات الخاضعة للرسم على القيمة المضافة، خاصة المبيعات غير المفوترة.
 - استعمال وثائق مزورة أو غير صحيحة للاستفادة من تخفيضات أو إعفاءات أو استرجاع للرسم على القيمة المضافة أو للحصول على امتيازات جبائية.
 - القيام عمداً بقيود محاسبية غير صحيحة أو وهمية، أو إغفال تسجيل بعض العمليات في الدفاتر المحاسبية القانونية.
 - تعتمد عرقلة تحصيل الضرائب والرسوم المستحقة أو التهرب من دفعها.
 - القيام بأي تصرف يهدف إلى تجنب أو تأخير دفع الضرائب والرسوم المصرح بها.
 - ممارسة نشاط غير قانوني أو غير مسجل، أو نشاط لا يتوفر على محاسبة قانونية منتظمة.
- يتم تطبيق زيادات لا تقل عن نسبة 50% و تصل حتى نسبة 100% في حالة عدم التسديد¹

3- العقوبات الجنائية:

- تنص المادة 303 من قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة انه يعاقب كل من حاول التملص باللجوء الى اعمال التدليس في اقرار وعاء اي ضريبة او حق او رسم خاضع له او تصفيته كليا او جزئيا بما يأتي:
- غرامة مالية من 50.000 دج إلى 100.000 دج عندما يفوق مبلغ الحقوق التملّص منها 100.000 دج
 - الحبس من شهرين (02) إلى ستة (06) أشهر وغرامة مالية من دج 100.000 إلى 500.000 دج؛ أو بإحدى هاتين العقوبتين عندما يفوق مبلغ الحقوق التملّص منها 100.000 دج ولا يتجاوز 1000000 دج.
 - الحبس من ستة أشهر (06) إلى سنتين (02) وغرامة مالية من 500000 دج إلى 2.000.000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين عندما يفوق مبلغ الحقوق التملّص 1000.000 ولا يتجاوز 5000.000 دج.

¹ المادة 193، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة لضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2025، ص 60-61

- الحبس من سنتين إلى خمس سنوات وغرامة مالية 2000.000 إلى 5000000 دج أو بإحدى هاتين العقوبتين عندما يفوق مبلغ الحقوق التّمص 5000.000 ولا يتجاوز 10000000 دج.
- الحبس من خمس (05) سنوات إلى عشر (10) سنوات وغرامة مالية من 5.000.000 دج إلى 10.000.000 دج، أو بإحدى هاتين العقوبتين، عندما يفوق مبلغ الحقوق المتملص منها 10.000.000 دج.¹

¹ المادة 303، قانون الضرا المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة لضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2025، ص 89

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تساهم الدراسات السابقة في توضيح مختلف الجوانب المرتبطة بالتدقيق الجبائي والتهرب الضريبي وسنتطرق في هذا المبحث الى مختلف الدراسات المحلية و الأجنبية

المطلب الأول: الدراسات المحلية

تناولت الدراسات المحلية دور التدقيق الجبائي في مكافحة التهرب الضريبي، من خلال إبراز أثر الرقابة الجبائية في تعزيز التحصيل الجبائي والحد من المخالفات الضريبية.

الفرع الأول: دراسة: مزيط نصر الدين، بوقصارة محمد فيصل

يمثل الجدول التالي بطاقة تقنية حول اهم ماورد في الدراسة¹

الجدول رقم 01: دراسة مزيط نصر الدين، بوقصارة محمد فيصل، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مستغانم

السنة	دراسة
عنوان الدراسة	دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي دراسة حالة مديرية ضرائب مستغانم
نوع	مذكرة لنيل شهادة ماستر
إشكالية الدراسة	الى اي حد يمكن ان تساهم الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي الفعال؟
أهداف الدراسة	تشخيص ظاهرة التهرب الضريبي،اهم طرق معالجتها
منهج الدراسة	الوصفي التحليلي ودراسة الحالة
نتائج الدراسة	-للقابة الجبائية عدة إجراءات وعدة قوانين تمنح حق للمراقبين دون اغفال حق المكلف بالضريبة، وهذا ما يساعد على العمل في ظروف جيدة. - الطرق المطبقة في عملية الرقابة تتسم بالتكامل فيما بينها أي تغطية النقص الناجم عن كل طريقة.

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة

الفرع الثاني: دراسة: صويلح لبنى، راشدي نورهان

¹ مزيط نصر الدين، بوقصارة محمد فيصل، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مستغانم، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي ، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2024

يمثل الجدول التالي بطاقة تقنية حول ما ورد في هذه الدراسة¹.

الجدول رقم 02 : دراسة صويلح لبنى، راشدي نورهان، مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب بميلة

السنة	دراسة
عنوان الدراسة	مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب بميلة
نوع	مذكرة لنيل شهادة ماستر
إشكالية الدراسة	هل يساهم التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي؟
أهداف الدراسة	التعرف على مدى مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي
منهج الدراسة	الوصفي التحليلي ودراسة الحالة
نتائج الدراسة	- تلعب أنواع التدقيق الجبائي دورا هاما في اكتشاف التهرب الضريبي واسترداد المبالغ لخزينة الدولة، غير أنه يجب العمل على تفعيل هاته الإجراءات. - التحقيق المعمق لمجمل الوضعية هو امتداد للتدقيق المحاسبي حيث يرمي للأشخاص الطبيعيين من خلال الكشف عن الفروقات بين المداخل المصرح بها والحالة المالية الفعلية للمكلف.

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة

المطلب الثاني: الدراسات الأجنبية

تعرض الدراسات الأجنبية اهمية الموضوع في الدول الأخرى وماتوصلت اليه دراساتهم.

دراسة: محمد حسن عبد الله أبو خوصة

يمثل الجدول التالي بطاقة تقنية حول ما ورد في هذه الدراسة²

¹ مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي - دراسة حالة مديرية الضرائب بميلة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر، تخصص مالية المؤسسة، المركز الجامعي عبد الحفيظ بوصوف ميلة، الجزائر، 2024/2023.

² الدراسة المعنونة أثر التدقيق الخارجي والضريبي في الحد من التهرب الضريبي في الأردن، رسالة ماجستير، تخصص المحاسبة، كلية الدراسات العليا، جامعة الزرقاء، الأردن، 2022

الجدول رقم 03: دراسة محمد حسن عبد الله أبو خوصة، أثر التدقيق الخارجي والضريبي في الحد من التهرب الضريبي في الأردن

السنة	دراسة
عنوان الدراسة	أثر التدقيق الخارجي والضريبي في الحد من التهرب الضريبي في الأردن
نوع	رسالة ماجستير
إشكالية الدراسة	هل يوجد اثر للتدقيق الخارجي والضريبي في الحد من التهرب الضريبي في الأردن
أهداف الدراسة	ابراز أهمية اجراءات التدقيق الخارجي والضريبي
منهج الدراسة	المنهج التحليلي والإستباضي
نتائج الدراسة	-الالتزام بمعايير التدقيق والتشريعات القانونية يساهم بشكل فعال في الحد من التهرب الضريبي - تطبيق معايير التدقيق الدولية يساعد المدقق الخارجي والمدقق الضريبي على أداء مهامهما بكفاءة أكبر

المصدر: من اعداد الطالب بناء على معطيات دراسة

المطلب الثالث المقارنة بين الدراسات الحالية والسابقة

الفرع الأول: الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية

الجدول رقم 04 مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات المحلية

المقارنة	الدراسة الحالية	مزيلط نصرالدين وبوقصارة محمد فيصل	دراسة صويح لبنى وراشدي نورهان
إشكالية الدراسة	-ما مدى تأثير كفاءة اليات التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي لدى المكلفين؟	الى اي حد يمكن ان تساهم الرقابة الجبائية في التحصيل الضريبي الفعال؟	هل يساهم التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي؟
ادوات الدراسة	الملاحظة والتسجيل؛ تحليل وثائق. تصريحات الجبائية القوانين والتشريعات	الوصفي التحليلي ودراسة الحالة	الوصفي التحليلي ودراسة الحالة

أهم النتائج	-التدقيق الجبائي اداة ردع لتهرب الضريبي ويجب اتقانها واحسان استعمالها	للرقابة الجبائية عدة إجراءات وعدة قوانين تمنح حق للمراقبين دون اغفال حق المكلف بالضريبة، وهذا ما يساعد على العمل في ظروف جيدة. - الطرق المطبقة في عملية الرقابة تتسم بالتكامل فيما بينها أي تغطية النقص الناجم عن كل طريقة	تلعب أنواع التدقيق الجبائي دورا هاما في اكتشاف التهرب الضريبي واسترداد المبالغ لخزينة الدولة، غير أنه يجب العمل على تفعيل هاته الإجراءات. -التحقيق المعمق لمجمل الوضعية هو امتداد للتدقيق المحاسبي حيث يرمي للأشخاص الطبيعيين من خلال الكشف عن الفروقات بين المداخل المصرح بها والحالة المالية الفعلية للمكلف.
-------------	---	---	---

المصدر من اعداد الطالب بناء على الدراسات السابقة

الفرع الثاني: الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية:

الجدول رقم 05 مقارنة الدراسة الحالية مع الدراسات الأجنبية

المقارنة	الدراسة الحالية	دراسة محمد حسن عبد الله أبو خوصة
إشكالية الدراسة	ما مدى تأثير كفاءة اليات التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي لدى المكلفين؟	هل يساهم التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي؟
ادوات الدراسة	الملاحظة والتسجيل؛ تحليل وثائق. تصريحات الجبائية القوانين والتشريعات	المنهج التحليلي والإستباطي

أهم النتائج	-التدقيق الجبائي اداة ردع لتهرب الضريبي ويجب اتقانها واحسان استعمالها التدقيق الجبائي اداة رقابة تستعمل الإدارة الجبائية بفعالية من اجل التأكد من مصداقية التصريحات الضريبية والمحاسبة	الالتزام بمعايير التدقيق والتشريعات القانونية يساهم بشكل فعال في الحد من التهرب الضريبي - تطبيق معايير التدقيق الدولية يساعد المدقق الخارجي والمدقق الضريبي على أداء مهامهما بكفاءة أكبر
-------------	--	--

المصدر من اعداد الطالب بناء على الدراسات

خلاصة الفصل الأول

تطرقنا في هذا الفصل الى ماهية التدقيق الجبائي حيث تطرقنا الى ماهية التدقيق الجبائي وضبط تعريف له كعملية فحص وتقييم للوضعية الجبائية اعتمادا على الوثائق والادلة، وذكرنا كذلك الغاية من الاعتماد على التدقيق الجبائي في الحفاظ على اموال الدولة، التوازن الإقتصادي والإجتماعي مع التطرق الى انواع التدقيق الجبائي المعتمدة.

وقمنا بتعريف التهرب الضريبي و انواعه مع ذكر كل الآثار السلبية التي يأتي بها على مختلف المستويات مع الأسباب التي ادت الى تفشي هذه الظاهرة مع ذكر مختلف الطرق المعتمدة لإرتكاب التهرب الضريبي. وكذا ربطنا بين التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي من حيث القوانين التي تعاقب على ارتكابه مع كيفية اكتشافه بواسطة التدقيق الجبائي

الفصل الثاني

تمهيد

سننتطرق في هذا الفصل الى الجانب التطبيقي من الدراسة حيث تمت في مركز الضرائب لولاية غرداية وسنقوم بتقديم نظرة حوله مع مهامه والهيكل التنظيمي. ثم نتطرق في المبحث الثاني الى دراسة الحالة لكل نوع من انواع التدقيق الجبائي المعتمدة بغرض الوصول الى نتائج تجيب على الإشكالية.

المبحث الأول: تعريف مركز الضرائب ومهامه وهيكله التنظيمي

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

المبحث الاول : تعريف مركز الضرائب ومهامه وهيكله التنظيمي

تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل المستحدثة للإدارة الجبائية تماشياً مع تطبيق رقمنة الإدارة الجبائية

المطلب الاول : تعريف مركز الضرائب

هو مركز تسيير موحد يجمع تحت اشراف رئيس المركز كل مهام التسيير والتحصيل والمراقبة والمنازعات التي كانت تتكفل بها المفتشيات والقباضات والمديريات الولائية، بهذا الصدد يشكل المركز المحور الجبائي الوحيد للمكلفين بالضريبة

ويضم :

✓ المؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي؛

✓ المؤسسات غير الخاضعة لمجال مديرية كبريات المؤسسات¹؛

✓ الأشخاص الطبيعيون الذين تجاوز رقم أعمالهم 8.000.000 دج؛

✓ أنشطة التجارة بالجملة والمقاولات وبعض المهن الحرة².

كما تعتبر مراكز الضرائب من الهياكل الجديدة المستحدثة في الإدارة الجبائية، غير أنه لم يتم تعميمها بعد على كامل التراب الوطني، واقتصر وجودها على بعض الولايات، وفي انتظار تعميمها عبر ربوع الوطن تواصل مفتشيات وقباضات الضرائب عملها بصفة انتقالية في انتظار إدماجها الكلي حسب الحالة في مراكز الضرائب أو المراكز الجوارية للضرائب

تعريف مركز الضرائب غرداية : يقع بحي بوهراوة العليا يعمل تحت سلطة المديرية الولائية للضرائب بغرداية، تابع إقليمياً للمديرية الجهوية للضرائب بورقلة، تم الاستلام الفعلي له في 01 أكتوبر 2019 وكان افتتاحه في الفاتح نوفمبر 2019، غير أن انطلاق العمل الفعلي به كان في جانفي 2021، اختصاصه الإقليمي يشمل تراب ولاية غرداية ب 08 دوائر و 10 بلديات. وقد تم تجهيز المركز عند افتتاحه بنظام SGF، ثم جهز بنظام مساهمته وهي دفع المستحقات الضريبية عن بعد من جانفي الى جويلية 2023، ثم جهز

¹ - مديرية العلاقات العمومية والاتصال نشرة 2021، المديرية العامة للضرائب

² - عن قانون المالية 2021.

المركز بنظام معلوماتي جبايتك SAP تماشيا مع مقتضيات التنمية الاجتماعية والاقتصادية والتقدم في مجال التكنولوجيا وهو التصريح عن بعد وهي اخر نظام رقمنة في الادارة الجبائية في الجزائر

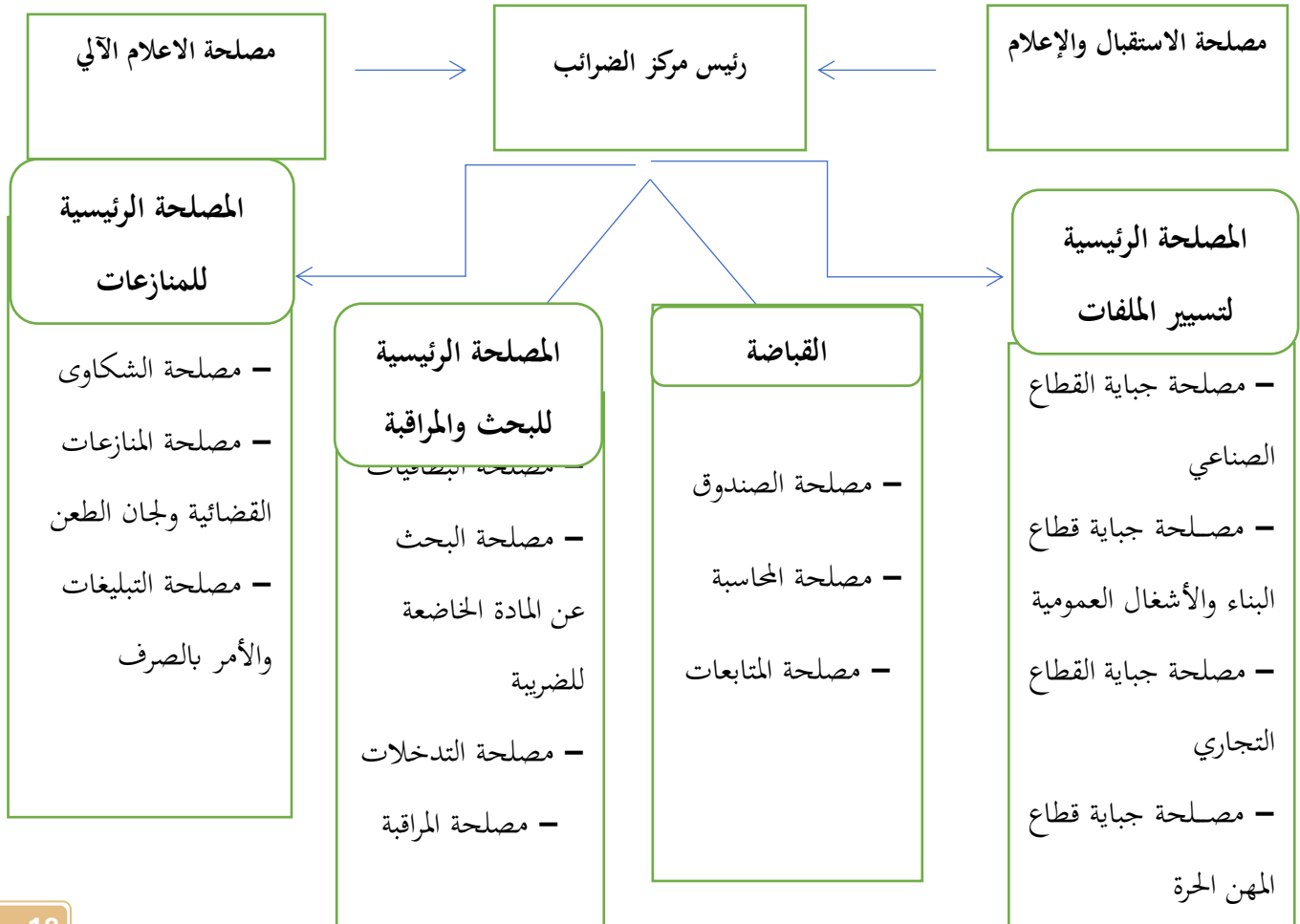
المطلب الثاني : هياكل مركز الضرائب مهام مركز الضرائب

يتكون مركز الضرائب حسب المادة 88 من الجريدة الرسمية العدد 20 المؤرخ 02 ربيع الثاني 1430 هـ الموافق ل 29 /03/2009 من ثلاث مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين وهم عن نحو التالي

- المصلحة الرئيسية لتسيير الملفات
- المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث
- المصلحة الرئيسية للمنازعات
- القبضاتة
- مصلحة الاستقبال والاعلام
- مصلحة الاعلام الالي

ويبين المخطط التالي الهيكل التنظيمي لمركز الضرائب

شكل رقم 01: هيكل تنظيمي لمركز الضرائب



المصدر: من إعداد الطالب بناءً على معلومات مقدمة من مركز الضرائب لولاية غرداية

المطلب الثالث: مهام مركز الضرائب

ينشط مركز الضرائب في المجالات الآتية :

- **الوعاء:** يمسك ويسير الملفات الجبائية للشركات وغيرها من الأشخاص المعنيين بعنوان المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات، مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي للإخضاع الضريبي بعنوان الأرباح المهنية؛

- **التحصيل:** يقوم على التكفل بالجدول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى، والتكفل بالعمليات المادية للدفع والتحصيل وتقدير الأموال النقدية.

- **الرقابة:** البحث عن المعلومات الجبائية واستغلالها ومراقبة التصريحات، وإعادة وتحقيق برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها.

- **المنازعات:** تقوم على :

- دراسة ومعالجة الشكاوى؛

- متابعة المنازعات الإدارية والقضائية؛

- استرداد قروض الرسوم على القيمة المضافة¹.

كما أن مركز الضرائب مكلف بـ:

تسيير الملفات الجبائية للمؤسسات الخاضعة للنظام الحقيقي لفرض الضريبة غير الخاضعة لمجال اختصاص مديرية كبريات المؤسسات بالإضافة إلى مجموع المهن الحرة؛

- مسك وتسير الملف الجبائي للشركات وغيرها من الأشخاص المعنويين برسم المداخل الخاضعة للضريبة على أرباح الشركات؛

- مسك وتسير الملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة الخاضعين للنظام الحقيقي لفرض الضريبة برسم عائدات الأرباح الصناعية والتجارية؛

- إصدار الجداول وقوائم التحصيلات وشهادات الإلغاء أو التخفيض ومعاينتها والمصادقة عليها؛

- الجداول وسندات الإيرادات وتحصيل الضرائب والرسوم والأتاوى؛

¹ - مديرية العلاقات العامة والاتصال، مرجع سبق ذكره.

- تنفيذ العمليات المادية للدفع والقبض واستخراج النقود؛
 - البحث عن المعلومات الجبائية وجمعها واستغلالها ومراقبة التصريحات؛
 - إعداد وإنجاز برامج التدخلات والمراقبة لدى الخاضعين للضريبة وتقييم نتائجها؛
 - تدرس الشكاوى وتعالجها؛
 - تتابع المنازعات الإدارية والقضائية؛
 - تعوض قروض الرسوم؛
 - تضمن مهمة استقبال وإعلام المكلفين بالضريبة؛
 - تتكفل بالإجراءات الإدارية المرتبطة بالوعاء، لاسيما تلك المتعلقة بإنشاء المؤسسات وتعديل نظامها الأساسي؛
 - تنظم المواعيد وتسيرها؛
 - تنشر المعلومات والآراء لصالح المكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مراكز الضرائب.
- ويتكون مركز الضرائب من ثلاث (03) مصالح رئيسية وقباضة ومصلحتين:

❖ المصلحة الرئيسية للتسيير: وتكلف بـ:

- التكفل بالملفات الجبائية للمكلفين بالضريبة التابعين لمركز الضرائب في مجال الوعاء، والمراقبة الجبائية ومتابعة الامتيازات الجبائية والدراسة الأولية للاحتجاجات؛
- المصادقة على الجداول وسندات الإيرادات وتقديمها لرئيس المركز للموافقة عليها، بصفته وكيلا مفوضا للمدير الولائي للضرائب؛
- اقتراح تسجيل المكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات و /أو لمراجعة المحاسبة؛
- إعداد تقارير دورية وتجميع الإحصائيات وإعداد مخططات العمل وتنظيم الأشغال مع المصالح الأخرى مع الحرص على انسجامها.

كما تعمل مصلحة تسيير الملفات على تسيير المصالح التالية:

- المصلحة المكلفة بجباية القطاع الصناعي؛
- المصلحة المكلفة بجباية قطاع البناء والأشغال العمومية ؛
- المصلحة المكلفة بجباية القطاع التجاري؛

- المصلحة المكلفة بجباية قطاع الخدمات؛
- المصلحة المكلفة بجباية المهن الحرة.

2. المصلحة الرئيسية للمراقبة والبحث: وتكلف بالمهام الآتية:

- إنجاز إجراءات البحث عن المعلومة الجبائية ومعالجتها وتخزينها وتوزيعها من أجل استغلالها؛
- اقتراح عمليات مراقبة وإنجاز المراجعات في عين المكان والمراقبة على أساس المستندات لتصريحات المكلفين بالضريبة التابعين لمراكز الضرائب، مع إعداد جداول إحصائية وحواصل تقييمية دورية.

تعمل على تسيير:

أ) مصلحة البطاقات والمقارنات ، وتكلف بـ:

- تشكيل وتسيير فهرس المصادر المحلية للإعلام والاستعلام الخاصة بوعاء الضريبة وكذا مراقبتها وتحصيلها؛

- مركز للمعطيات التي تجمعها المصالح المعنية ، وتخزينها واستردادها من أجل استغلالها؛

- التكفل بطلبات تعريف المكلفين بالضريبة.

ب) مصلحة البحث عن المادة الضريبية التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- إعداد برنامج دوري للبحث عن المعلومة الجبائية بعنوان تنفيذ حق الاطلاع؛

- اقتراح تسجيل مكلفين بالضريبة للمراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان انطلاقا من

المعلومات

والاستعلامات المجمعة¹.

ج) مصلحة التدخلات التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

- برمجة وإنجاز التدخلات بعنوان تنفيذ الحق في التحقيق وحق الزيارة والمراقبة عند المرور

وكذا إنجاز في عين المكان لكل المعاینات الضرورية لوعاء الضريبة ومراقبتها وتحصيلها؛

- اقتراح مكلفين بالضريبة لمراجعة محاسبتهم أو للمراقبة على أساس المستندات انطلاقا من

المعلومات

والاستعلامات المجمعة .

د) مصلحة المراقبة، التي تعمل في شكل فرق، وتكلف بـ:

¹ -<https://www.mfdgi.gov.dz/index.php/ar/2014-03-24-14-21-49/services-exterieurs/269-2014-05-29-12-41-51>

- إنجاز برامج المراقبة على أساس المستندات وفي عين المكان؛
- إعداد وضعيات إحصائيات دورية تتعلق بوضعية إنجاز برامج المراقبة مع تقييم مردودها.

3. المصلحة الرئيسية للمنازعات: وتكلف بـ:

- دراسة كل طعن نزاعي أو إعفائي يوجه لمركز الضرائب وناتج عن فرض ضرائب أو زيادات أو غرامات أو عقوبات قررها المركز، وكذا طلبات استرجاع اقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛
- متابعة القضايا النزاعية المقدمة إلى الهيئات القضائية.

تعمل على تسيير:

(أ) مصلحة الاحتجاجات، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى إلغاء أو تخفيض فرض ضرائب أو الزيادات والعقوبات المحتج عليها /أو استرجاع الضرائب والرسوم و الحقوق المدفوعة اثر تصريحات مكتتبه أو مدفوعات تلقائية أو مقتطعة المصدر.

- دراسة طلبات تتعلق بإرجاع الاقتطاعات الرسم على القيمة المضافة؛

- دراسة الطعون المسبقة التي تهدف إلى الاحتجاج على أعمال المتابعة أو الإجراءات المتعلقة بها أو المطالبة بالأشياء المحجوزة؛
- معالجة منازعات التحصيل.

(ب) مصلحة لجان الطعن والمنازعات القضائية، وتكلف بـ:

- دراسة الطعون التابعة لاختصاص لجان طعن الضرائب المباشرة والرسم على القيمة المضافة واختصاص لجان الطعن الإعفائي؛

- المتابعة، بالاتصال مع المصلحة المعنية في المديرية الولائية للضرائب، للطعون والشكاوى المقدمة للهيئات القضائية؛

(ج) مصلحة التبليغ والأمر بالدفع، وتكلف بـ:

- تبليغ القرارات المتخذة بعنوان مختلف الطعون إلى المكلفين بالضريبة وإلى المصالح المعنية؛
- الأمر بصرف الإلغاءات والتخفيضات المقررة مع إعداد الشهادات المتعلقة بها؛
- إعداد المنتجات الإحصائية الدورية المتعلقة بمعالجة المنازعات وتبليغها للمصالح المعنية.

4. القباضة: وتكلف بـ:

- التكفل بالتسديدات التي يقوم بها المكلفون بالضريبة بعنوان التسديدات التلقائية التي تتم أو الجداول

العامة أو الفردية التي تصدر في حقهم وكذا متابعة وضعيتهم في مجال التحصيل؛
-تنفيذ التدابير المنصوص عليها في التشريع والتنظيم الساريين المفعول والمتعلقة بالتحصيل الجبري للضريبة؛

-مسك محاسبة المطابقة لقواعد المحاسبة العامة وتقديم حسابات التسيير المعدة إلى مجلس المحاسبة.

تعمل على تسيير:

- مصلحة الصندوق؛

-مصلحة المحاسبة؛

-مصلحة المتابعات.

5. مصلحة الاستقبال والإعلام: وتكلف بـ:

-تنظيم استقبال المكلفين بالضريبة وإعلامهم؛

-نشر المعلومات حول حقوقهم وواجباتهم الجبائية الخاصة بالمكلفين بالضريبة التابعين لاختصاص مركز الضرائب.

6. مصلحة الإعلام الآلي والوسائل: وتكلف بـ:

-استغلال التطبيقات المعلوماتية وتأمينها وكذا تسيير التأهيلات ورخص الدخول الموافقة لها؛

-إحصاء حاجيات المصالح من عتاد ولوازم أخرى وكذا التكفل بصيانة التجهيزات؛

-الإشراف على المهام المتصلة بالنظافة وأمن المقرات.

المبحث الثاني: الدراسة الميدانية

بعد التطرق إلى الجانب النظري المتعلق بالتدقيق الجبائي والتهرب الضريبي، سيتم في هذا المبحث عرض الدراسة الميدانية من خلال تحليل مختلف المعطيات والنتائج المتعلقة بعملية التدقيق الجبائي.

المطلب الأول: التدقيق المحاسبي

يتناول هذا المطلب مختلف الجوانب المتعلقة بالتدقيق المحاسبي، من خلال التطرق إلى الإجراءات المعتمدة فيه و النتائج التي يصل إليها

1- التعريف بالمؤسسة:

الجدول التالي هو تعريف للمؤسسة رقم 1 التي سيتم دراستها

الجدول رقم: 06 تعريف بالمؤسسة 1

مهام المؤسسة	ميدان مقاوله الأشغال العمومية
الشكل القانوني	مؤسسة ذات مسؤولية محدودة
الضرائب الرسوم	TAP، TVA، IBS، IRG
سنوات الدراسة	2021، 2022، 2023، 2024
رقم العميل	100*****

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

يمثل الجدول التالي تعريفاً للمكلف بالضريبة المدروس في عملية التدقيق المحاسبي فهي مؤسسة ذات مسؤولية محدودة في ميدان مقاوله الأشغال العمومية تخضع لتدقيق محاسبي لسنوات 2021 إلى غاية 2024

2- الإشعار بإجراء التحقيق المحاسبي:

يعد التبليغ الأولى خطوة أساسية تسبق عملية التدقيق الجبائي، حيث يتم بها اعلام المكلف بالضريبة تحت الرقابة حيث يتم فحص كل السجلات لتأكد من احترام القوانين والتشريعات الجبائية واكتشاف وجود تلاعبات. (الملحق رقم 01)

3- نتائج التحقيق المحاسبي

تبعاً للتحقيق المحاسبي والجبايي الذي تخضع له شركتكم المتمثل نشاطها في مقاوله اشغال عمومية ؛ للفترة غير المتقادمة والممتدة من والذي شمل جميع الدفاتر المحاسبية والوثائق الإثباتية وكذلك التصريحات الجبائية حيث تبين ما يلي:

سنة 2021:

- فحص الأعباء لسنة 2021 تبين من خلاله عدم تقييد مصاريف إيجار محل الشركة، والمقدّرة بـ 132000 دج سنوياً، مثلما تم التصريح به في عقد الإيجار رقم: 552 المؤرخ في: 15/03/2021؛ وعليه سيتم اعتبار هذا المبلغ تسديداً لمصاريف عن طريق مداخيل مخفأة يتم إدماجها ضمن نتيجة الدورة.

- فاتورة المشتريات رقم: 088 المؤرخة في: 16/11/2018 لمورد، بمبلغ 905.000 دج خارج الرسم (الرسم على القيمة المضافة لم يتم استرجاعه)، غير مطابقة لكونها:

• نسخة غير أصلية .

• لا تخص سنة 2021 .

• عدم ذكر طريقة التسديد .

• كمية المشتريات من أدوات الإنتاج مبالغ فيها .

وطبقاً لأحكام المرسوم رقم: 468/05 المؤرخ في: 10/12/2005، سيتم إلغاء هذه الفاتورة وإدماجها ضمن نتيجة الدورة.

سنة 2022:

1- فحص الأعباء لسنة 2022 تبين من خلاله عدم التصريح بمصاريف كراء شقتين ومأبين بمبلغ 440000 دج، حسب وثيقة إبراء الذمة المؤرخة في: 04/08/2022؛ وعليه يُعتبر هذا المبلغ تسديداً لمصاريف بواسطة مداخيل مخفأة، وسيتم إدماجه ضمن نتيجة الدورة

2- فاتورة المشتريات رقم: 135/2022 المؤرخة في: 31/12/2022 لمورد، بمبلغ 1.970.000 دج خارج الرسم، حيث يُقدّر الرسم على القيمة المضافة بـ: 374.300 دج ولم يتم استرجاعه، غير مطابقة للأسباب التالية:

- عدم التطابق بين النشاط الموجود على ختم المورد والمواد موضوع الشراء؛ حيث إن النشاط الموجود على الختم يتعلق بتجارة قطع الغيار ولواحق السيارات، في حين أن المواد المشتراة عبارة عن أدوات بناء .

- المبالغة في الكميات المشتراة لبعض الأدوات مقارنة بعدد عمال الشركة.

وعليه، سيتم إدماج مبلغ الفاتورة ضمن نتيجة الدورة.

3- فحص التصريحات الجبائية الشهرية G50 لسنة 2022 تبين منه:

فحص التصريحات الجبائية الشهرية G50 لسنة 2022 تبين منه استرجاع الرسم على القيمة المضافة لفواتير شراء مسددة نقدا يفوق مبلغها 100.000 دج بكامل الرسم، وهذا خلافا لأحكام المادة 30 من قانون الرسم على رقم الأعمال، وهي:

- الفاتورة رقم 20 المؤرخة في: 2021/02/13 للمورد "أ" بمبلغ 1.700.000 دج خارج الرسم؛ حيث الرسم (TVA) والمقدر ب: 323.000 دج تم استرجاعه في: 2022/11/30.
- الفاتورة رقم: 45 المؤرخة في: 2021/05/17 للمورد "ب" بمبلغ 1.050.000 دج خارج الرسم؛ حيث الرسم (TVA) والمقدر ب: 199.500 دج تم استرجاعه في: 2022/11/30 .
- الفاتورة رقم: 55 المؤرخة في: 2021/06/05 للمورد "ج" بمبلغ 980.000 دج خارج الرسم؛ حيث الرسم (TVA) والمقدر ب: 186.200 دج تم استرجاعه في: 2022/11/30.

ويبين الجدول التالي تسوية حسم الرسم:

الجدول رقم: 07 تسوية الرسم TVA

رقم الفاتورة	تاريخ الفاتورة	المبلغ خارج الرسم	الرسم
2021/20	2021/02/13	1.700.000 دج	323.000 دج
2021/45	2021/05/17	1.050.000 دج	199.500 دج
2021/55	2021/06/05	980.000 دج	186.200 دج

المجموع	3.730.000 دج	708.700 دج
---------	--------------	------------

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

يمثل الجدول تسوية رسم على القيمة المضافة حيث تم إعادة ادماج الرسوم الخاصة بفواتير الشراء

حساب الرسم: المبلغ خارج الرسم * 19%

$$323000 \text{ دج} = 0.19 * 1700000$$

$$199500 \text{ دج} = 0.19 * 1050000$$

$$186200 \text{ دج} = 0.19 * 980000$$

يمثل الجدول التالي تصحيح الحسم على القيمة المضافة TVA:

الجدول رقم: 08 جدول تصحيح الحسم على القيمة المضافة

السنة	2022
الزيادة في رقم الاعمال	/
TVA المستحق على الزيادات	/
TVA المسترجع	708.700 دج
رصيد TVA المعتمد في اخر السنة	35.966.610 دج
رصيد TVA الواجب ترحيله	35.257.910 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

نلاحظ بعد إعادة ادماج الرسم على القيمة المضافة قد تغير الرصيد الواجب ترحيله

سنة 2023 :

فحص يومية البنك "01" لسنة 2023 تبين من خلاله تقييد مصاريف شراء دفتر أعباء لشركة سونلغاز بمبلغ: 200.000 دج بتاريخ 29/05/2023 ضمن الحساب 618؛ ليس لها وثيقة إثباتية.

وعليه تعتبر هذه الأعباء غير مثبتة، وسيتم إدماجها ضمن نتيجة الدورة؛ مثلما هو مبين في جدول تصحيح النتائج.

سنة 2024 :

بعد اجراء عملية التدقيق على المحاسبة لم يتم الكشف عن اي شيء.

تصحيح النتائج:

بعد اجراء عملية التدقيق على المحاسبة يتم اعادة ادماج الأعباء والمداخل المخفأة في النتيجة للسنة التابعة وحساب الفرق الغير مصرح به. وحسب احكام المادة 150 و 104 يتم تطبيق ضريبة على ارباح الشركات والضريبة على الدخل الإجمالي على الوعاء بعد طرح الضريبة على ارباح الشركات ويمكن تمثيل ذلك في الجدول التالي:

الجدول رقم: 09 جدول تصحيح النتائج

السنة	2021	2022	2023
النتيجة المصرحة	4.748.104 دج	4.439.825 دج	9.089.340 دج
اعباء اعادة ادماج	905.000 دج	1.970.000 دج	200.000 دج
مداخل مخفأة	132.000 دج	440.000 دج	-----
النتيجة المصححة	5.785.104 دج	6.849.825 دج	9.289.340 دج
الفرق الغير مصرح	1.037.000 دج	2.410.000 دج	200.000 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

نرى انه في سنة 2022 ان الفرق الغير مصرح هو الأكبر مقارنة بسنة 2021 و 2023

حساب الضريبة على ارباح الشركات IBS

يمثل الجدول جدول حساب الضريبة على ارباح الشركات للمؤسسة 1

جدول رقم: 10 جدول حساب الضريبة IBS

السنة	2021	2022	2023
الوعاء	1.037.000 دج	2.410.000 دج	200.000 دج
الضريبة على ارباح الشركات 23%	238.510 دج	554.300 دج	46.000 دج
العقوبة على الوعاء	59.627 دج	138.575 دج	4.600 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

يمثل الجدول حساب ضريبة على ارباح الشركات حيث نلاحظ ان سنة 2022 لها اكبر مبلغ حيث الضريبة

كانت 554.300 دج والعقوبة كانت 138.575 دج

في سنة 2023 تم تطبيق عقوبة 10% وذلك لأن المبلغ غير مصرح اقل من 50.000 دج

حساب الضريبة على الدخل الإجمالي:

يمثل الجدول حساب الضريبة على الدخل الإجمالي

جدول رقم: 11 جدول حساب الضريبة IRG

السنة	2021	2022	2023
الوعاء	798.490 دج	1.855.700 دج	154.000 دج
الضريبة على الدخل الإجمالي 15%	119.773 دج	278.355 دج	23.100 دج
العقوبة على الوعاء	17.966 دج	69.588 دج	2.310 دج

المصدر: من اعداد الطالب بالإعتماد على معطيات مقدمة من مركز الضرائب

يمثل الجدول حساب ضريبة على الدخل الإجمالي حيث نلاحظ ان سنة 2022 لها اكبر مبلغ حيث الضريبة

كانت 278.355 دج والعقوبة كانت 69.588 دج.

في سنة 2023 تم تطبيق عقوبة 10% وذلك لأن المبلغ غير مصرح اقل من 50.000 دج.

جدول تجميع الحقوق:

يمثل الجدول التالي تجميع الحقوق البسيطة والعقوبات لسنوات 2021 الى 2024

الجدول رقم: 12 جدول تجميع الحقوق من 2021 الى 2024

الحقوق البسيطة	1.260.038 دج
عقوبة الوعاء	292.666 دج
المجموع	1.552.704 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

بعد انتهاء عملية التدقيق في المحاسبة نجد ان المكلف بالضريبة يجب عليه تسديد 1.552.704 دج من حقوق وعقوبات لإخفاء رقم الأعمال

الفرع الثاني: التدقيق المصوب

تتبع خطوات التدقيق المصوب نفس خطوات التدقيق المحاسبي حيث يتم ارسال اشعار للمؤسسة تحت التدقيق

نتائج التدقيق المصوب:

يتبع التدقيق المصوب نفس خطوات التدقيق المحاسبي المذكور فهو الخطوة التي تلي ذلك النوع من التدقيق

1- التعريف بالمؤسسة:

الجدول رقم: 13 تعريف بالمؤسسة 2

مهام المؤسسة	ميدان استيراد التجهيزات والمواد المتعلقة بنشاط الخردوات والتنظيف
الشكل القانوني	هي شركة ذات شخص واحد
الضرائب الرسوم	TAP، TVA، IRS، IRG
سنوات الدراسة	2020
رقم العميل	100*****

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

يمثل الجدول تعريف العميل 2 وهو يعمل في ميدان استيراد التجهيزات والمواد المتعلقة بنشاط الخردوات. سيتم تطبيق التدقيق المصوب على سنة 2020.

2- الإشعار بإجراء التحقيق

لقد لاحظنا أنكم لم تردّوا على اقتراح إشعار إعادة التقويم رقم 2024/04 بتاريخ 2024/07/30، وذلك بعد انقضاء الأجل القانوني المحدد. أعلمكم بأن التعديلات التي تم اقتراحها عليكم تُعدّ مقبولة ضمناً، وذلك وفقاً لأحكام المادة 20-6 من قانون الإجراءات الجبائية. وتُعتبر النتائج المبلّغة أدناه نهائية. وفي حال وجود اعتراض من طرفكم، يمكنكم تقديم طعن في إطار التظلم الإداري المسبق لدى إدارة الضرائب، حسب الحالة، إما لدى مدير كبريات المؤسسات أولدى مدير الضرائب على مستوى الولاية، وذلك وفقاً لأحكام المادة 71 من قانون الإجراءات الجبائية. (الملحق 02)

3- نتائج التدقيق المصوب:

أولاً: تصحيح رقم الأعمال:

تتم دراسة مقارنة لنسبة هامش الربح الإجمالي المصرح والمطبق للسنوات 2020-2021-2022 وتبين أن نسبة الهامش الإجمالي المقبول لسنة 2021 المصرح بها في المحاسبة هو 11% ويتم حسابه بـ: رقم الأعمال / مجموع المواد المستهلكة (الملحق 03)

ثانياً: حساب المعدل

يمثل الجدول كيفية حساب معامل التعديل

الجدول رقم: 14 جدول حساب معدل النتيجة المصححة

السنة	2019	2020	2021
الاستهلاكات	299.308.202 دج	308.472.238 دج	164.173.345 دج
رقم الاعمال المصرح	329.302.288 دج	331.931.604 دج	183.420.806 دج
المعدل	1.1	1.076	1.117

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

بعد اخذ المتوسط بين المعاملات نجد انا معامل التعديل هو 1.11

ويتم استعمال هذا المعامل من اجل تحديد النتيجة المصححة:

ثالثاً: جدول تصحيح رقم الأعمال:

الجدول رقم: 15 جدول تصحيح رقم الأعمال

السنة	2020
(1) رقم الأعمال المصرح	331.931.604 دج
(2) المعامل	1.11
رقم الأعمال المصحح (2*1)	342.404.181 دج
الزيادة	10.472.577 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

هذه الزيادات سيتم إخضاعها للرسم (IBS) (IRG) ، (TAP)، وفقاً لأحكام المواد 221 مكرر و150 و154 من قانون الضرائب المباشرة، و(TVA) وفق المادة 21 من قانون الرسم على رقم الأعمال:

الجدول رقم:16 جدول حساب TAP وTVA

السنة	2020
(1) رقم الأعمال الخاضع	10.472.577 دج
(2) TAP (1) * 2%	209.451 دج
(3) العقوبة (2) * 25%	52.363 دج
(4) TVA (1) * 19%	1.989.789 دج
(5) العقوبة (4) * 25%	497.447 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

رابعاً: جدول حساب النتائج

يمثل الجدول حساب نتائج التدقيق المصوب للمؤسسة 2 سنة 2020

الجدول رقم:17 جدول حساب النتائج

السنة	2020
(1) نتائج مصرحة	9.394.870 دج
(2) الزيادات في رقم الأعمال	10.472.577 دج
(3) TAP تخفيض	209.451 دج
(4) النتائج المصححة (1) + (2)	19.657.996 دج
الفرق الخاضع (4)-(1)	10.263.126 دج

المصدر: من اعداد الطالب من معطيات مقدمة من مركز الضرائب

بعد القيام بعمليات الحساب اللازمة نرى ان في سنة 2020 المؤسسة لها وعاء ضريبي من الفرق وهو بقيمة 10.263.126 دج

خامسا: جدول الحقوق المستدركة والعقوبات

يمثل الجدول الوضعية الشاملة لضرائب والعقوبات المستدركة للمؤسسة

الجدول رقم: 18 جدول حساب الحقوق المستدركة والعقوبات

سنة	2020
(1) TAP	209.451 دج
(2) العقوبة (1) * 25%	52.363 دج
(3) TVA	1.989.789 دج
(4) العقوبة (3) * 25%	497.447 دج
(5) الفرق الخاضع	10.263.126 دج
(6) الضريبة 26% IBS * (5)	2.668.413 دج
(7) العقوبة (6) * 25%	667.103 دج
(8) الفرق الخاضع الجديد (5)-(6)	7.594.713.24 دج
(9) الضريبة IRG * (8) 15%	1.139.206 دج
(10) العقوبة (9) * 25%	284.801 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

من خلال الجدول أعلاه نجد ان الضرائب المخفأة لسنة 2020 كانت بقيمة معتبرة وتخضع لعقوبات التأخير

تجميع الحقوق:

يمثل الجدول التالي حساب الحقوق لسنة 2020

الجدول رقم: 19 جدول حساب الحقوق سنة 2020

سنة	2020
مجموع الحقوق (1)+(3)+(6)+(9)	6.006.859 دج
مجموع العقوبات (2)+(4)+(7)+(10)	1.501.714 دج
المجموع	7.508.573 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

ومن الجدول نجد ان العميل عليه تسديد مبلغ 7.508.573 دج لسنة 2020

المطلب الثاني: التدقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة

يعتبر التدقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة من أهم إجراءات الرقابة الجبائية التي تعتمد عليها الإدارة الجبائية للتحقق من مدى صحة التصريحات والكشف عن مختلف حالات التهرب الضريبي.

1- التعريف بالمؤسسة:

الجدول رقم: 20 تعريف بالمؤسسة 3

مهام المؤسسة	نشاط في تركيب الشبكات ومعالجة المعطيات - وكالة اشهار
الشكل القانوني	هي مؤسسة ذات شخص واحد
الضرائب الرسوم	TAP، TVA، IRS، IRG
سنوات الدراسة	2020.2021.2022.2023
رقم العميل	100*****

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

يمثل الجدول تعريف العميل المكلف بالضريبة فهو مؤسسة ذات شخص واحد يخضع لتدقيق لأربع سنوات على التوالي من 2020 الى غاية 2023

2-الإشعار التدقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة:

يعد التبليغ الاولى خطوة اساسية تسبق عملية التدقيق الجبائي، حيث يتم بها اعلام المكلف بالضريبة تحت الرقابة حيث يتم فحص كل السجلات لتأكد من احترام القوانين والتشريعات الجبائية واكتشاف وجود تلاعبات. (الملحق 04 والملحق 05)

3- نتائج التدقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة

من خلال المعطيات التي قدمتموها، حيث صرحتم بوجود حساب بنكي لدى بنك التنمية المحلية وبعد جلسة النقاش التي أجريت معكم ومن خلال المعلومات المقدمة والمتمثلة في كشف الحساب البنكي "BDL":

سنة 2020:

عملية دفع نقدي بتاريخ 2020/10/11 بمبلغ 5.000.000 دج تبقى بدون تبرير

الجدول رقم: 21 جدول حساب الضرائب

السنوات	2020
(1) الوعاء	5.000.000 دج
(2) الضريبة على الدخل الإجمالي	1.618.000 دج
(3) المداخل المصروح بها	140.000 دج
(4) مبلغ الضريبة المسددة IFU	16.800 دج
(5) مبلغ الضريبة الواجب الدفع (2-4)	1.601.200 دج
(6) عقوبة الوعاء = 25% * (5)	400.300 دج
المجموع (5+6)	2.001.500 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

يمثل الجدول حساب الضرائب حسب ماورد في كشف الحساب البنكي BDL حيث لغياب مبررات اعتماد

المدقق الجبائي على ماورد في الكشف وقام بالوصول الى المبلغ 2.001.500 دج لسنة 2020

سنة 2021 الى 2023:

نظرا لعدم تقديم لأي إثباتات تخص نمط معيشتكم ومداخيلكم المطلوبة منكم فإن المصلحة تلجأ الى

التقييم التلقائي لمصاريفكم اليومية وذلك طبقا لأحكام المادة : 44 من قانون الإجراءات الجبائية كالتالي:

الجدول رقم: 22 جدول حساب المدخول

السنوات	2021	2022	2023
(1) متوسط المصاريف الشاملة السنوية المحددة تلقائياً	600.000 دج	600.000 دج	700.000 دج
(2) المداخل السنوية حسب التصريح التقديري	140.000 دج	155.000 دج	155.000 دج
المداخل غير المصرحة (1-2)	460.000 دج	445.000 دج	545.000 دج

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

هذه المداخل سيتم احتساب الضريبة على الدخل الاجمالي « **IRG** » حسب الجدول طبقاً لاحكام المادة

104 من قانون الضرائب المباشرة كالتالي :

جدول حساب الضرائب :

يمثل الجدول حساب الضرائب لسنوات 2021 الى غاية 2023

الجدول رقم: 23 جدول حساب الضرائب سنة 2021-2023

السنوات	2021	2022	2023
(1) الوعاء	600.000 دج	600.000 دج	700.000 دج
(2) الضريبة على الدخل IRG	87.600 دج	87.600 دج	114.600 دج

18.600 دج	18.600 دج	16.800 دج	(3) الضريبة الجزافية المسددة سابقا
96.000 دج	69.000 دج	70.800 دج	(4) الضريبة الواجبة السداد
14.400 دج	10.350 دج	10.620 دج	(5) عقوبة الوعاء (4*15%)
110.400 دج	79.350 دج	81.420 دج	المجموع (4)+(5)

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

نجد انه من هذه العملية لإعادة الحساب فإن سنة 2023 لها اكبر مجموع حقوق يجب دفعها

جدول تجميع الحقوق:

يمثل الجدول التالي جدول تجميع الحقوق المترتبة على العميل في السنوات 2021 الى 2023

الجدول رقم: 24 جدول تجميع الحقوق سنة 2021-2023

235.800 دج	مجموع الحقوق
35.370 دج	مجموع العقوبات
271.170 دج	المجموع

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية

ومن الجدول نجد ان كامل الحقوق التي يجب على العميل تسديدها خلال السنوات 2021، 2022،

2023 هي 271.170

تصحيح الوضعية لسنة 2020

وبالتاريخ 2025/10/15 قام المكلف بالضريبة بالطعن في نتائج التحقيق المعمق للوضعية الجبائية الشاملة

حيث تضمن مايلي:

-فيما يخص سنة 2020 : ان مبلغ 5.000.000 دج بالكشف البنكي في سنة 2020 هو عبارة عن مداخيل ناتجة عن بيع عقارين يقعان بجنان النعناع بالقرارة وفقا لعقد البيع المرفق رقم 2020/301 بتاريخ 2020/03/08.

-فيما يخص سنوات 2021, 2022, 2023: ان الإنفاق الشهري لا يتجاوز مبلغ 30.000 دج لكونكم تسكنون في المنزل العائلي وفقا لتصريحكم

ردا على ذلك :

- فإنه بالنسبة لسنة 2020 فان المبلغ المصرح به في عقد البيع المرفق هو 2.000.000 دج وعليه فإن الفرق المقدّر ب 3.000.000 دج يبقى عبارة عن مداخيل غير مبررة.

- فيما يخص سنوات 2021, 2022, 2023 : التبرير المقدم غير مقبول كونه غير مثبت.

وعليه سيتم تصحيح الوضعية الجبائية لسنة 2020:

يمثل الجدول التصحيح لوضعية العميل في سنة 2020

الجدول رقم: 25 جدول حساب الضرائب المصحح سنة 2020

السنوات	2020
(1) الوعاء	3.000.000 دج
(2) الضريبة على الدخل الإجمالي	918.000 دج
(3) المداخيل المصرح بها	140.000 دج
(4) مبلغ الضريبة المسددة IFU	16.800 دج
(5) مبلغ الضريبة الواجب الدفع (2-4)	901.200 دج
(6) عقوبة الوعاء = 25%*(5)	225.300 دج

المجموع (5+6)	1.126.500 دج
---------------	--------------

المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية
نرى انه بعد الحصول على مبرر تم تصحيح الوضعية الجبائية ومنه انخفضت الحقوق اللازم دفعها لسنة
2020 الى 1.126.500 دج.

جدول تجميع الحقوق بعد التصحيح

الجدول رقم: 26 جدول تجميع الحقوق سنوات 2020 الى 2023

مجموع الحقوق	1.137.000 دج
مجموع العقوبات	260.670 دج
المجموع	1.397.670 دج

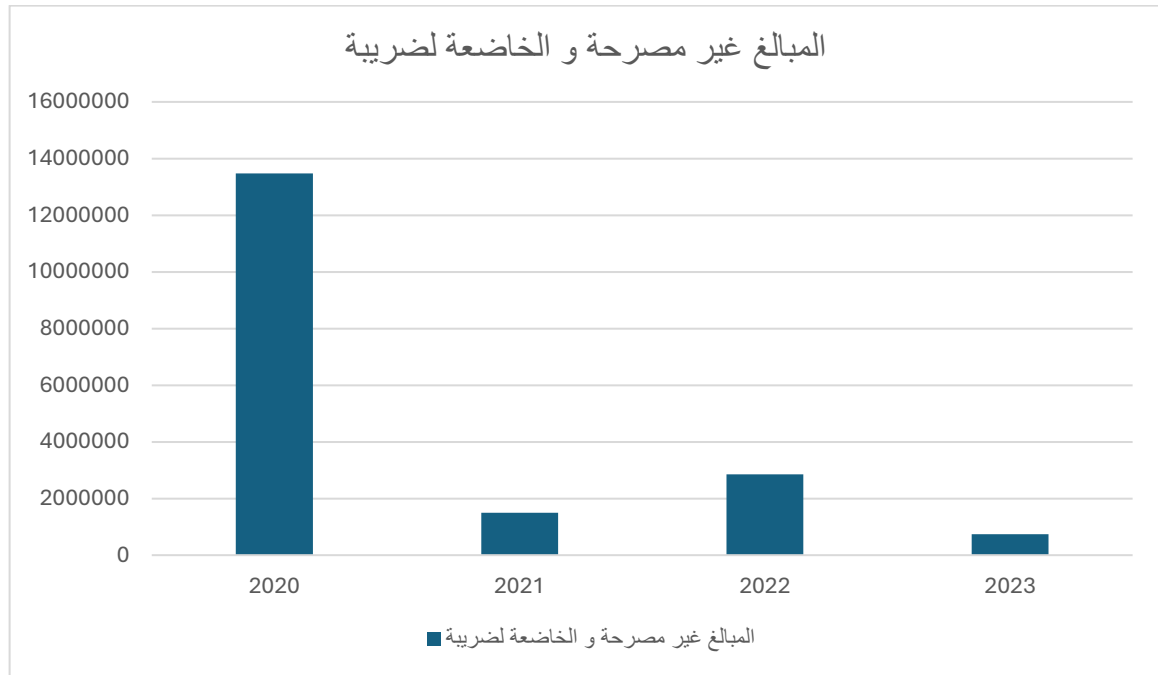
المصدر: من إعداد الطالب بناءً على وثائق وملفات مركز الضرائب لولاية غرداية
ومنه بعد عملية تصحيح الوضعية الجبائية لسنة 2020 اصبح مجموع الحقوق التي يجب على العميل
سدادها لسنوات من 2020 الى غاية 2023: 1.397.670 دج.

المطلب الثالث: تحليل النتائج

يخصص هذا المطلب لتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال الدراسة الميدانية، قصد إبراز مدى مساهمة
التدقيق الجبائي في اكتشاف المخالفات والحد من ظاهرة التهرب الضريبي.

1- تحليل المبالغ الغير مصرحة:

يمثل الشكل التالي تمثيلا بيانيا للمبالغ غير المصرح بها خلال سنوات الدراسات:



شكل رقم 02: المبالغ غير مصرحة و الخاضعة لضريبة

حيث نجد ان سنة 2020 كان فيها اكبر مبلغ غير مصرح وهذا يعود الى الإعتماد على التدقيق المصوب من اجل اكتشاف الفروقات بين ارقام الأعمال بين مختلف السنوات الذي كشف عن مبلغ 10472577 دج، وكذلك تدقيق الوضعية الجائبة الشاملة الذي كشف عن مبلغ 3000000 دج غير مصرح به في الكشوفات البنكية.

وكذلك نرى ان السنوات التالية كانت اقل بحجم كبير مما يدل على ان هناك زيادة في الإمتثال الضريبي مما يدل على مساهمة ادوات التدقيق الجبائي في التقليل من الظاهرة.

خلاصة الفصل الثاني

تناولنا في هذا الفصل الدراسة الميدانية التي اجريت داخل مركز الضرائب في ولاية غرداية حيث قمنا بتقديم نبذة عامة حول المؤسسة مع توضيح مهامها وكيف تعمل كل مصلحة مع بعضها البعض من اجل القيام بالمهام التي كلفت لمركز الضرائب.

في المبحث الثاني قمنا بدراسة انواع التدقيق المعتمدة في القيام بعملية التدقيق الجبائي ففي المطلب الأول تطرقنا الى التدقيق المحاسبي للسنوات 2024، 2023، 2022، و2021. وتبين لنا ان التدقيق المحاسبي هو من اهم الأدوات المعتمدة في التدقيق الجبائي فهو يقوم بتغطية محاسبة المؤسسة ودراسة كل الأدلة المقدمة من المكلف بالضريبة لتأكد من مدى مصداقية تصريحاتهم الجبائية واكتشاف التلاعبات والأخطاء. وتطرقنا ايضا الى التدقيق المصوب الذي يركز على سنة واحد او اقل بإستعمال معامل التعديل من اجل تعديل رقم الاعمال وتحديد الإخفاء. وفي المطلب الثالث تطرقنا الى عملية التدقيق الشامل للوضعية الجبائية لسنوات 2020 الى 2023 مع اعادة تصحيح بعد تقديم المكلف المبررات اللازمة.

الخاتمة:

في الختام من خلال هذه الدراسة التي قامت بتسليط الضوء على التهرب الضريبي ومدى مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من هذه الظاهرة. ففي الفصل الأول لقد قمنا بتعريف التدقيق الجبائي واهدافه والاشكال الخاصة به وكذلك قمنا بتعريف التهرب الضريبي والاسباب التي أدت الى انتشار هذه الظاهرة مع اثارها، وكذلك تطرقنا الى العلاقة التي توجد بين التدقيق الجبائي والتهرب الضريبي، مع النظر الى دراسات الباحثين السابقين .

وفي الفصل الثاني تطرقنا الى تعريف مركز الضرائب لولاية غرداية وهيكله التنظيمي ومهامه، وفي المبحث الثاني تطرقنا الى عملية التدقيق المحاسبي في ثلاث مؤسسات بتطبيق نوع من انواع التدقيق الجبائي في كل حالة .

ومن اجل الإجابة على الإشكالية الرئيسية المطروحة تم توصل الى مجموعة من النتائج.

أولاً: اختبار صحة الفرضيات

1- اختبار الفرضية الرئيسية:

"كلما ارتفعت كفاءة وفعالية آليات التدقيق الجبائي، تراجعت مستويات التهرب الضريبي وتحسن مستوى الامتثال الجبائي لدى المكلفين بالضريبة." من خلال النتائج و الأشكال نجد انه مع مرور السنوات قلت المبالغ التي تم إكتشافها مقارنة مع سنوات سابقة وهذا يدل على زيادة الإمتثال الضريبي في ظل الإعتماد الفعال للأدوات الخاصة بالتدقيق الجبائي.

2- اختبار الفرضية الأولى:

"كلما زادت فعالية التدقيق الجبائي انخفضت حالات التهرب." حسب نتائج الدراسة الميدانية نجد ان الفرضية الاولى صحيحة فبفعالية وزيادة حرص الإدارة الجبائية تم الكشف عن الكثير من الحالات للإخفاء الضريبي.

3- اختبار الفرضية الثانية:

" ادوات التدقيق الجبائي تزيد من فعالية التحصيل الجبائي." حسب ماتم دراسته في الحالات السابقة نجد ان الفرضية الثانية صحيحة فبإعتماد مختلف طرق التدقيق الجبائي كالتدقيق في المحاسبة، التدقيق المصوب والتدقيق المعمق في الوضعية الجبائية الشاملة. زادت فعالية التحصيل الجبائي.

ثانياً:النتائج العامة

من خلال هذه الدراسة الميدانية توصلنا الى النتائج التالية

-التدقيق الجبائي اداة رقابة تستعمل الإدارة الجبائية بفعالية من اجل التأكد من مصداقية التصريحات الضريبية والمحاسبة

-التدقيق الجبائي اداة ردع لتهرب الضريبي ويجب اتقانها واحسان استعمالها

-التهرب الضريبي المشروع هو اصعب نوع من التهرب للمحاربة

-ادوات التدقيق الجبائي تلعب دورا هاما في تمويل خزانة الدولة وكلما زادت فعاليتها حسن عملية التحصيل الضريبي

-ضرورة الأدلة والتبريرات والأبحاث الميدانية عند القيام بعملية التدقيق الجبائي

ثالثا: التوصيات

-ضرورة تطوير وتحسين اساليب التدقيق الجبائي

-تنمية الوعي والحس بالمسؤولية الضريبية

-فرض نظام رقمي على كل المكلفين بالضريبة

-وضع نظام معلومات ألي يقوم بدراسات لملفات المكلفين بالضريبة والإشعار في حالة وجود احتمال تهرب او غش ضريبي

رابعا:افاق الدراسة

-استعمال الذكاء الاصطناعي في إكتشاف التهرب الضريبي

-اليات محاربة التهرب الضريبي في الأنشطة التجارية والعمليات الرقمية

-مدى كفاءة التدقيق الجبائي الإلكتروني في الحد من التهرب الضريبي

المراجع

قائمة المراجع

الكتب

- حميد بوزيدة، جباية المؤسسة دراسة تحليلية في النظرية العامة للضريبة، الطبعة الثانية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2007

- عبد المجيد قدي، دراسات في علم الضرائب، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2011

- منصور بن اعمارة، إجراءات الرقابة المحاسبية والجبائية (الضرائب مصلحتك أولاً)، دار هومة، الجزائر، 2011

البحوث الجامعية

- صويلح لبنى، راشدي نورهان، مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، مذكرة شهادة ماستر، جامعة عبد الحفيظ بوالوصوف ميلة علوم اقتصادية وتجارية وعلوم التسيير، 2023-2024

- حمودي خولة، مساهمة التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي دراسة حالة في المديرية الفرعية لضرائب، مذكرة شهادة ماستر، جامعة محمد بوضياف المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر، 2020

- معمري عماد، دور التدقيق الجبائي في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة إحصائية لعينة من المهنيين لمديرية الضرائب بولاية ورقلة لسنة 2022، مذكرة ليسانس، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، 2022.

- علام ليلة، اليات مكافحة التهرب الضريبي في الجزائر، مذكرة لنيل شهادة ماستر في القانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة مولود عمري تيري وزو، 2017

- ابراهيمي نصيرة، التهرب الضريبي واليات مكافحته في القانون الجزائري، مذكرة شهادة ماستر، جامعة المسيلة، كلية الحقوق، 2014

- مزيلط نصر الدين، بوقسارة محمد فيصل، دور الرقابة الجبائية في مكافحة التهرب الضريبي: دراسة حالة مديرية الضرائب لولاية مستغانم، مذكرة شهادة ماستر أكاديمي، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبد الحميد بن باديس، الجزائر، 2024

المقالات العلمية

- بوعكاز سميرة، مساهمة فعالية التدقيق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي، مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد 14، ديسمبر 2013
- عبد الرحيم لواج، فيصل بوزيان، وليد حمياني، دور التدقيق الجبائي في الكشف عن الوعاء الضريبي الحقيقي للمكلفين بالضريبة، مجلة شعاع لدراسات الاقتصادية، العدد 01، المجلد 05، 15 مارس 2021
- خولة حموش، بازية محمد، فعالية الرقابة الجبائية في الحد من التهرب الضريبي: مركز الضرائب لولاية برج بوعرييج نموذجًا، مجلة الاقتصاد الجديد، المجلد 12، العدد 1، 2021
- علاء بن ثابت، بن قاسم بونتاج، دور المحقق الجبائي في الحد من التهرب الضريبي: دراسة ميدانية، مجلة رؤية اقتصادية، العدد 08، 2018
- مكاحلية محي الدين، العربي سفيان، "مساهمة التدقيق الجبائي في كبح سلوك التهرب الضريبي: دراسة حالة في مديرية الضرائب لولاية تبسة"، مجلة دراسات جبائية، المجلد 11، العدد 1، 2022
- إبراهيم علي حمد امشير، عادل عبد الهادي محمد السوداني، "دور حوسبة النظام المحاسبي الضريبي في الحد من التهرب الضريبي: دراسة ميدانية على مصلحة الضرائب الليبية"، مجلة العلوم الإدارية والمالية، المجلد 09، العدد 02، 2025

القوانين

- المادة 192، الفقرة الاولى، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة لضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2025،
- المادة 193، قانون الضرائب المباشرة والرسوم المماثلة، المديرية العامة لضرائب، وزارة المالية، الجزائر، 2025،

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTÈRE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

DIW- GHARDAIA CENTRE DES IMPOTS .

وزارة المالية

المديرية العامة للضرائب

المديرية الولائية للضرائب غرداية - مركز الضرائب

Référence N° 02 /DIW/SPCF/SVC/2024

Lettre avec

A.R

Nº

MONSIEUR: LE GERANT

GHARDAIA

Le 25 mars 24

Avis de contrôle ponctuel de comptabilité

Nous avons l'honneur de vous faire connaître que sauf demande contraire de votre part et acceptée par le service, nous nous présenterons à votre siège le [redacted] à 10 H, pour procéder à des opérations de contrôle portant sur [redacted] TAP,TVA , IBS IRG [redacted] et concernant les années 2020 , 2020 , 2020 , 2020 en vertu des dispositions de l'article 20 bis du Code de Procédures Fiscales.

Nous vous saurions gré de bien vouloir tenir à notre disposition les documents comptables et pièces justificatives inhérents aux droits, impôts, taxes et redevances concernés par la vérification dont la présentation est obligatoire conformément aux dispositions de l'article 20 bis-1 du Code des Procédures Fiscales.

Au cours de ce contrôle, vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix et demander les précisions sur la conduite de cette vérification ponctuelle.

Si le contrôle fiscal envisagé ne peut être effectué en raison de votre opposition ou celle de tiers, il sera procédé en vertu des dispositions de l'article 44-1 du Code des Procédures Fiscales à l'évaluation d'office de vos bases d'impositions sans préjudice de l'application des sanctions prévues par la législation fiscale en vigueur.

Je vous prie de trouver ci-joint, un exemplaire de la charte des droits et obligations du contribuable vérifié.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur, l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

**Nom, prénom et grade
des vérificateurs**

M. [REDACTED]

MI. BENMIOU MOUSSA

الملحق رقم 01:محضر الاشعار بالتدقيق في المحاسبة

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTRE DES FINANCES
DIRECTION GENERALE DES IMPOTS
DIRECTION DES IMPOTS GHARDAIAوزارة المالية
المديرية العامة للضرائب
مديرية الضرائب ولاية غرداية

Référence N°: 06/CDI/SPCR/BV/2024

Lettre avec
A.R.
N°Monsieur : le [REDACTED]
IMPOF- [REDACTED]
CITE GARDIA

GHARDAIA

Le 11 sept. 24

Notification de redressement définitive suite au contrôle ponctuel de comptabilité
(Absence de réponse)

Madame, Monsieur, le gérant de [REDACTED]

Nous avons constaté que vous n'avez pas répondu à la proposition de notification de redressement N° 04/2024 du 30/07/2024 à l'issue de l'expiration du délai réglementaire.

Je vous informe que les rectifications qui vous ont été proposées sont tacitement reconduites conformément à l'article 20-6 du Code des Procédures Fiscales.

Les résultats notifiés ci-dessous sont définitifs.

En cas de contestations de votre part, vous avez la possibilité d'introduire une requête, dans le cadre du recours préalable, auprès de l'administration des impôts, selon le cas, au Directeur des Grandes Entreprises ou au Directeur des Impôts de Wilaya, et ce conformément aux dispositions de l'article 71 du Code des Procédures Fiscales.

La présente lettre comporte 04 feuilles, y compris celle-ci.

Veuillez agréer, madame, monsieur, l'assurance de ma considération distinguée.

Chef de brigade

Mr: SIOU SIOU Aissa

[Signature]
رئيس مصلحة المراقبة
والبحوثNom, prénom et grade
des vérificateurs

Mr : OULED LARBI DJELLOUL ID [Signature]

Mr : BENMOUSSA MOUSSA ID [Signature]

الملحق رقم 02: محضر الاشعار بالتدقيق المصوب

Envo

RELEVÉ DE COMPTABILITÉ / COMPTE RESULTAT

Nom et Prenom / raison social :

QUINCAILLERIE

W- GHARDAIA .

Rubriques	Les années		
	2019	2020	2021
Production vendue			
Ventes de marchandises	329 302 288	331 931 604	183 420 806
Produits fabriqués	-	-	-
Prestations de services	-	-	-
Vente de travaux	-	-	-
Produits annexes	-	-	-
Rabais, remises, ristournes accordés	-	-	-
Chiffre d'affaires net des Rabais, remises, ristournes	329 302 288	331 931 604	183 420 806
Production stockée ou déstockée	-	-	-
Production immobilisée	-	-	-
Subventions d'exploitation	-	-	-
I-Production de l'exercice	329 302 288	331 931 604	183 420 806
Achats de marchandises vendues	299 308 202	308 472 238	164 173 345
Matières premières	-	-	-
Autres approvisionnements	-	-	-
Variations des stocks	-	-	-
Achats d'études et de prestations de services	-	-	-
Autres consommations	-	-	-
Rabais, remises, ristournes obtenus sur achats	-	-	-
Services extérieurs			
Sous-traitance générale	-	-	-
LOCATION	-	-	-
Entretien, réparations et maintenance	422 970	262 041	356 631
Primes d'assurances	-	-	10 144
Personnel extérieur à l'entreprise	-	-	-
Rémunération d'intermédiaires et honoraires	120 000	208 173	208 000
Publicité	30 110	7 072	46 182
Déplacements, missions et réceptions	-	-	-
Autres services	1 367 283	1 331 084	1 499 556
Rabais, remises, ristournes obtenus sur services extérieurs	-	-	-
II-Consommations de l'exercice	301 248 565	310 280 608	166 293 858
III-Valeur ajoutée d'exploitation (I-II)	28 053 723	21 650 996	17 126 948
Charges de personnel	2 659 306	2 828 115	3 008 096
Impôts et taxes et versements assimilés	6 741 678	6 115 818	3 311 837
IV-Excédent brut d'exploitation	18 652 739	12 707 063	10 807 015
Autres produits opérationnels	839	1 226	106
Autres charges opérationnelles	50 009	11 189	12
Dotations aux amortissements	1 101 126	654 000	872 000
Provision	-	-	-
Pertes de valeur	-	-	-
Reprise sur pertes de valeur et provisions	-	-	-
V-Résultat opérationnel	1 150 296	663 963	871 906
Produits financiers	-	69 952	461 008
Charges financières	2 369 157	3 376 773	419 538
VI-Résultat financier	2 369 157	3 306 821	41 470
VII-Résultat ordinaire (V+VI)	3 519 453	3 970 784	830 436
Eléments extraordinaires (produits) (*)	-	-	-
Eléments extraordinaires (Charges) (*)	-	-	-
VIII-Résultat extraordinaire			
Impôts exigibles sur résultats	4 023 054	2 442 666	2 762 391
Impôts différés (variations) sur résultats	-	-	-
IX - RESULTAT NET DE L'EXERCICE	11 111 071	6 293 613	7 214 188

ملحق 03: ميزانية المكلف بالضريبة المعتمدة لحساب معدل التعديل

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

وزارة المالية
المديرية العامة للضرائب

DIW GHARDAIA- CDI GHARDAIA

مديرية الضرائب لولاية غرداية

Référence N°: 01/CDI/ SPCR/SC/2024

Lettre avec
A.R.
N°

A
MONSIEUR : [REDACTED]
[REDACTED]
[REDACTED]

GHARDAIA

Le 29/12/2024

**Notification de Redressement suite à la Vérification
Approfondie de Situation Fiscale d'Ensemble**

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 01 du 10 nov. 24 vous avez fait l'objet d'une vérification approfondie de situation fiscale d'ensemble concernant l'ensemble des revenus dont vous avez disposé durant la période du 1 janv. 20 au 31 déc. 20

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de l'impôt sur le revenu, et de vous réclamer un complément d'impôts pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de quarante (40) jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Article 21-5 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droit, selon le cas, du directeur des impôts de wilaya ou du chef du service des recherches et vérifications, conformément aux dispositions de l'article 21-5 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Article 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 03 feuillet (s), y compris celui-ci.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

SIOUSIOU AISSA ID

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

Mr : DJEGHAB Brahim el khalil IEC

Mr : LAOUAR ABDELHAKIM ID

الملحق 04: اشعار بإجراء التحقيق والتحقيق الوضعية الجبائية الشاملة لسنة 2020

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

Série O n° 20

REPUBLIQUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DES FINANCES

وزارة المالية

DIRECTION GENERALE DES IMPOTS

المديرية العامة للضرائب

DIW GHARDAIA- CDI GHARDAIA

مديرية الضرائب ولاية غرداية

Référence N°: 03 /CDI/ SPCR/SC/2025

Lettre avec
A.R.
N°A
MONSIEUR [REDACTED]
[REDACTED]
[REDACTED]

GHARDAIA

Le 21/09/2025

Notification de Redressement suite à la Vérification
Approfondie de Situation Fiscale d'Ensemble

Suite à l'envoi de l'avis de vérification n° 01 du 10 nov. 24 vous avez fait l'objet d'une vérification approfondie de situation fiscale d'ensemble concernant l'ensemble des revenus dont vous avez disposé durant la période du 1 janv. 21 au 31 déc. 23

En conséquence, nous avons l'honneur de porter à votre connaissance que l'administration fiscale envisage de modifier les éléments servant de base au calcul de l'impôt sur le revenu, et de vous réclamer un complément d'impôts pour les motifs exposés dans la présente notification.

Vous disposez, à compter de la réception de la présente notification, d'un délai de quarante (40) jours pour formuler vos observations ou faire part de votre acceptation des propositions de redressements envisagés. Le défaut de réponse dans ce délai vaudra accord tacite de votre part (Article 21-5 du Code des Procédures Fiscales).

Vous pouvez également dans le cadre de votre réponse, solliciter l'arbitrage pour des questions de fait ou de droit, selon le cas, du directeur des impôts de wilaya ou du chef du service des recherches et vérifications, conformément aux dispositions de l'article 21-5 du Code des Procédures Fiscales.

Nous attirons votre attention que les droits rappelés dans ce cadre seront assortis des sanctions fiscales fixées par la loi.

Sur votre demande et avant expiration du délai de réponse, vous pouvez solliciter toutes explications verbales utiles sur le contenu de la notification.

Vous avez la faculté de vous faire assister par un conseil de votre choix pour discuter les présentes propositions ou pour y répondre (Article 20-4 du Code des Procédures Fiscales).

La présente notification comporte 03 feuillet (s), y compris celui-ci.

Veuillez agréer, Madame, Monsieur l'expression de notre parfaite considération.

Chef de brigade

SIOUSIOU AISSA IEC

Nom, prénom et grade
des vérificateurs

Mr : DJEGHAB Brahim el khalil IEC

Mr : LAOUAR ABDELHAKIM ID

الملحق 05: اشعار لإجراء التحقيق الوضعية الجبائية الشاملة لسنة 2021 الى 2023



غرداية: 05/07/2023

شهادة تصحيح

يشهد الأستاذ (ة) : مجعني أستاذة الصفه في لجنة المناقشة : مناقشة
بصفته عضوا في لجنة مناقشة الطالب (ة) : ر. ف. م. أ. ك. م. م. م.
شعبة : مالية و محاسبة تخصص : محاسبة و تدقيق
بعنوان : مساهمة فعالية التدقيق الجباية في الحد من التهرب
..... الضريبي دراسة حالة من ضرائب غرداية
.....
.....
تاريخ المناقشة :
أن الطالب (ة) (ت) يلتزم (ت) بجميع الملاحظات المقدمة من طرف اللجنة وأن المذكرة قابلة للإيداع النهائي

رئيس القسم



إمضاء الأستاذ(ة) المكلف(ة) بمتابعة التصحيح